M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهـادة الماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

تقييم مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة الماستر

دراسة ميدانية مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الإقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت

اعداد الطالبة:

- يحياتن هناء الزهراء

تحت اشراف الاستاذة:

د. قرينعي أحمد

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د. بلعربي عادل	أستاذ محاضر	رئيسا
د. عمارة جيلالي	أستاذ محاضر	عضو مناقش
د. قرينعي أحمد	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر والعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أثاره الله بدوره. واصطفاه

من منطلق قول الرسول ﷺ لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وتطبيقا لهذا الحديث الشريف أتوجه بخالص شكري

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفه والدي الغالي."

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعاتها إلى القلب الحنون والدتي الغالية."

إلى من تطلعو إلى نجاحي بنظرات الأمل وكانو رفقاء لي، أقول لهم هذه الحياة بدونكم لاشيء ومعكم تكون، وبدونكم تصبح لاشيء إخوتي وصديقتي "منال وسارة"

إلى أكثر أستاذ ترك بصمة جميلة بتعاونه ومحبته الأبوية الدكتور"قرينعي أحمد المشرف على إنجاز هذه المذكرة، ندعو الله أن يبارك مسعاد بالأجر والثواب، وأسأل الله له دوام الصحة والعافية جزاه الله

عني خير الجزاء.

إلى الذين مهدو لنا درب العلم والمعرفة إلى جميع أساتذنا الأفاضل في قسم علم النفس الفلسفه الأرطوفونيا تخصص علم النفس العمل والتنظيم حفظهم الله ورفع درجاتهم في الدنيا والآخرة. كما أشكر جميع من ساعدني على إتمام هذا البحث وقدم لي العون، أدعو من الله أن ينير ظلماتهم التي تواجههم في طريقهم.

فلكم مني كل الشكر والاحترام

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه

وما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

أهدي ثمرة جهدي إلى نفسي الطموحة التي لا لم تخذلني يوما

إلى كل من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي **أبي الغالي**

أهدي تخرجي إلى اليد الخفية والقلب الحنون صاحبة الدعاء الصادق إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها في يوم كهذا **أمي الغالية**

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة الماستر، من خلال دراسة ميدانية مقارنة بين طلبة تخصص العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية. كما سعت إلى الكشف عن الفروق الممكنة في مستوى هذه الروح حسب متغيرات الجنس، السن، التخصص، المستوى الدراسي، بالإضافة إلى الوقوف على أبرز العوامل الأكاديمية والاجتماعية المؤثرة في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة.

تكونت العينة من 205 طالب وطالبة، مستخدمين أداة الاستبيان لقياس أبعاد الروح المقاولاتية، إضافة إلى استخدام أداة المقابلة من أجل تدعيم الدراسة وإثرائها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، واستخدمت أساليب إحصائية مناسبة لاختبار الفرضيات.

وقد أسفرت النتائج عن ما يلي:

1. تم التوصل إلى أن مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر مرتفع (طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم الإقتصادية)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير السن.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير التخصص.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
5. بينت نتائج المقابلات أن العوامل الأكاديمية مثل نوعية التكوين والمقاييس المرتبطة بريادة الأعمال لها تأثير متفاوت على تنمية الروح المقاولاتية.
6. كما تبيّن أن المحيط الاجتماعي، خاصة الأسرة والدعم المعنوي من الأصدقاء والمجتمع المحلي، يلعب دوراً في تحفيز روح المبادرة لدى بعض الطلبة.

الكلمات المفتاحية: روح المقاولاتية، المقاولاتية، الطالب الجامعي فئة ماستر تخصص علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية.

abstract:

This study aimed to assess the level of entrepreneurial spirit among master's students through a comparative field study between students specializing in social sciences and economic sciences. It also sought to identify potential differences in the level of entrepreneurial spirit based on variables such as gender, age, specialization, and academic level, in addition to exploring the most prominent academic and social factors influencing the development of entrepreneurial spirit among students.

The sample consisted of 205 male and female students. A questionnaire was used to measure the dimensions of entrepreneurial spirit, supplemented by interviews to enrich and support the study. The study adopted the descriptive-analytical and comparative approaches, employing appropriate statistical methods to test the hypotheses.

The results revealed the following:

- The level of entrepreneurial spirit among master's students (in both social sciences and economic sciences) is high.
- There are no statistically significant differences in the level of entrepreneurial spirit attributable to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the level of entrepreneurial spirit attributable to the age variable.
- There are no statistically significant differences in the level of entrepreneurial spirit attributable to the specialization variable.
- There are no statistically significant differences in the level of entrepreneurial spirit attributable to the academic level variable.
- The interview results indicated that academic factors, such as the quality of training and courses related to entrepreneurship, have a varying impact on fostering entrepreneurial spirit.
- It was also found that the social environment, particularly family, moral support from friends, and the local community, plays a role in stimulating the spirit of initiative among certain students.

Keywords: Entrepreneurial Spirit, Entrepreneurship, University Students, Master's Students, Social Sciences, Economic Sciences.

فهرس المحتويات:

شكر والعرفان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة .....أ

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة: 4

2. فرضيات الدراسة: 5

3. أهداف الدراسة: 5

5. الدراسات السابقة: 6

6. التعقيب عن الدراسات السابقة:..... 11

الفصل الثاني: المقاولاتية

أولا: أساسيات حول الجامعة والتعليم العالي 16

1. التطور التاريخي للجامعة الجزائرية: 16

2. مفهوم التعليم العالي: 18

3. مفهوم الجامعة: 18

4. مفهوم الطالب الجامعي:..... 19

5. خصائص الطالب الجامعي: 19

6. دور الجامعة في تنمية الروح المقاولاتية: 20

ثانيا: المقاولاتية:..... 21

1. مفهوم المقاول:..... 21

2. مفهوم المقاولاتية: 21

3. استراتجيات المقاولاتية: 21

4. خصائص وأهمية المقاولاتية:..... 22

5. أهداف ومعيقات المقاولاتية: 24

الفصل الثالث: الروح المقاولاتية

تمهيد 26
1. مفهوم الروح المقاولاتية 26
2. المصطلحات المتعلقة بالروح المقاولاتية: 29
3. مقومات الروح المقاولاتية: 31
4. العوامل المؤثرة على روح المقاولة لدى الطالب: 34
5. ركائز الروح المقاولاتية: 35
6. مستويات تنمية الروح المقاولاتية: 37
7. أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: 37
8. دور الأستاذ الجامعي في غرس الروح المقاولاتية:..... 37
9..تجارب غربية في دعم الروح المقاولاتية: 38
10. تجارب عربية في دعم الروح المقاولاتية:..... 40
خلاصة الفصل:..... 42

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.المنهج المتبع في الدراسة:..... 44
2. الدراسة الاستطلاعية: 44
2.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية: 44
3.2 الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية: 45
4.2 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:..... 45
5.2 أدوات الدراسة الاستطلاعية:..... 46
6.2 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: 46
3. الدراسة الأساسية:..... 50
1.3 أهداف الدراسة الأساسية: 50
2.3 الحدود المكانية والزمانية لإجراء الدراسة الأساسية:..... 50
3.3 مجتمع الدراسة (وخصائص عينة الدراسة): 50
5.3 الأساليب المستخدمة في الدراسة: 53
6.3 المقابلة كأداة داعمة للدراسة: 53

الفصل الخامس: عرض الحالات ومناقشة الفرضيات

1.عرض نتائج الدراسة 56
1.1 عرض نتائج التساؤل الأول: 56
2.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:..... 56

3.1 عرض نتائج الفرضية الثانية: 57
4.1:عرض نتائج الفرضية الثالثة: 57
5.1 عرض نتائج الفرضية الرابعة: 58
6.1 عرض نتائج المقابلة (إجابات الطلبة): 58
2. مناقشة نتائج الدراسة: 59
1.2 مناقشة التساؤل الأول: 59
2.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 60
3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 61
4.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 61
5.2 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: 62
6.2 مناقشة نتائج المقابلة: 62
3. الإقتراحات والإسهامات: 64
خاتمة 66
قائمة المصادر والمراجع: 69
الملاحق 72

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العوامل المتعلقة بالروح المقاولاتية	28
02	مقومات الروح المقاولاتية	34

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التعقيب عن الدراسات السابقة	12
02	توزيع عينات الدراسة الإستطلاعية حسب (متغير الجنس– السن – التخصص – المستوى الدراسي)	45
03	يوضح نسب إتفاق المكمين على فقرات مقياس الروح المقاولاتية	47
04	يوضح فقرات الإستبيان قبل التعديل وبعده	48
05	يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات روح المقاولاتية	49
06	يوضح ثبات الروح المقاولاتية	50
07	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	51
08	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن	51
09	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	51
10	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	52
11	يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للروح المقاولاتية	52
12	يوضح ثبات استبيان الدراسة الأساسية	53
13	عرض نتائج التساؤل الأول	56
14	عرض نتائج الفرضية الأولى	56
15	عرض نتائج الفرضية الثانية	57
16	عرض نتائج الفرضية الثالثة	57
17	عرض نتائج الفرضية الرابعة	58

مقدمة

مقدمة:

أصبحت روح المقاولاتية موضوعا محوريا في العديد من الدراسات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظرا للدور الحيوي الذي تلعبه في تعزيز النموونقليص معدلات البطالة، خصوصاً لدى فئة الشباب الجامعي. فالمقاولاتية لم تعد مجرد خيار، بل أصبحت توجها استراتيجيا تتبناه العديد من الدول لمواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة، من خلال تشجيع ثقافة المبادرة الابتكار، وإنشاء المشاريع الخاصة. وقد انعكس هذا التوجه في السياسات العمومية، عبر إدراج برامج دعم ومرافقة الشباب في عالم المقاولة، وكذا غرس هذه الثقافة في المنظومة التربوية والجامعية.

وفي الجزائر، لم تكن هذه التوجهات بمعزل عن السياق العالمي، حيث سعت الدولة إلى ترسيخ الروح المقاولاتية لدى الشباب، خصوصاً خريجي الجامعات، من خلال توفير برامج ومبادرات تساعدهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، وتشجعهم على دخول عالم الشغل بطريقة مستقلة، وقد أثبتت العديد من الدراسات، أن وجود وعي مقاولاتي لدى الطلبة مرتبط بدرجة كبيرة بالبيئة الجامعية، وجودة التكوين، ومدى تحفيزهم على الإبتكار، فإن رفع الروح المقاولاتية في الجامعات أمر ضروري لإعطاء روح المبادرة والابتكار وتحفيز الشباب للخروج من قيود الوظيف العمومي والقضاء على شبح البطالة مما يسهم في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وحاجة الدول ومنها الجزائر إلى تنويع اقتصادها من خلال تشجيع الابتكارات الجديدة وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وفي سياق التعليم العالي تبرز أهمية تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة، خصوصا طلبة الماستر، باعتبارهم فئة المستقبل القادرة على إحداث التغيير وتحقيق التطور، غير أن مستوى هذه الروح يختلف من تخصص لآخر، وهوما يدعوإلى ضرورة تقييمها وفهم العوامل المؤثرة فيها، لا سيما بين طلبة التخصصات الاجتماعية والاقتصادية، اللذين يمثلان فئتين ذات دور محوري في بناء اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، لذلك، تأتي هذه الدراسة كمحاولة لتقييم مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر، من خلال مقارنة بين طلبة تخصصات العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية، بهدف التعرف على الفجوات والتحديات التي قد تعيق تطوير هذه الروح، واقتراح برامج وتدخلات لتعزيزها، بما يساهم في إعداد جيل قادر على المبادرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد تم تنظيم هذه المذكرة في خمسة فصول رئيسية:

الفصل الأول: يتناول الإطار العام للدراسة، بما يشمله من إشكالية وطرح تساؤلات الدراسة بالإضافة إلى صياغة فرضيات الدراسة، إلى جانب أهمية الدراسة وأهدافها، مع عرض لأهم الدراسات السابقة وتعقيب عليها.

الفصل الثاني: يركز على الأسس النظرية للجامعة والتعليم العالي، ودور الجامعة في غرس الروح المقاولاتية، إضافة إلى التطرق لمفاهيم أساسية حول المقاولاتية ونماذجها وخصائصها.

الفصل الثالث: يعالج الروح المقاولاتية من الجانب النظري، وذلك من خلال التطرق إلى بعض التعاريف المتعلقة بالروح المقاولاتية، وكذلك التطرق إلى أهم العوامل المؤثرة على الروح المقاولاتية وركائزها، وأهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، إضافة إلى تجارب عربية وغربية في دعمها.

الفصل الرابع: يخص الجانب الميداني، حيث تم التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: يعرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات، مع تقديم مجموعة من الإقتراحات والإسهامات الهادفة.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. التعقيب عن الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

إن الجامعة من أهم المؤسسات التي تسهم في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية لدى الطلبة. ومع تطور متطلبات سوق العمل، وازدياد الحاجة إلى الابتكار والإبداع، أصبحت الجامعات تواجه تحديا كبيرا في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة، ليس فقط للنجاح في الوظائف التقليدية، بل أيضاً للمساهمة في بناء مشاريع ريادية ناجحة، فالجامعة تمثل المكان الأنسب والأرض الخصبة لإنتاج الأفكار المبتكرة والمبدعة وهي في كل الدول الناجحة اقتصاديا واجتماعيا المنطلق الذي تستمد منه الشركات والمؤسسات الاقتصادية قدراتها وأفكارها الجديدة هذا ماد لت عليه دراسة. **(أحمد بن قطاف، 2021)**

تعتبر الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الركيزة الأساسية في تنمية الروح المقاولاتية، حيث تقع على عاتقها مسؤولية إعداد جيل قادر على قيادة التغيير الاجتماعي والاقتصادي **(دراجي، ف، 2019، ص58)** وكون المقاولاتية واحدة من الاستراتجيات المتبعة لمواجهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج، ومن أجل تخفيف العبئ على مختلف مصالح الوظيف العمومي التي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعة سنويا إلى سوق العمل، وتزايد الإقبال والاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية وبث الروح المقاولاتية في الطلبة الجامعيين، هذا مانصت عليه دراسة **(بن شهرة محجوبة، 2017)**، فالروح المقاولاتية من العوامل الأساسية التي تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني خاصة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، لذا أصبح تعزيز هذه الروح لدى الطالب أمر بالغ الأهمية، فمن خلال تعزيز الروح المقاولاتية يمكن للجامعات أن تساهم في تشكيل جيل قادر على قيادة مشاريع ناجحة يساهمون في تحسين الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة، فالطلبة الذين يتمتعون بروح المقاولاتية لاينظرون إلى التحديات كعقوبات بل فرص للنمو والابتكار.

ويمثل زرع وبث الروح المقاولاتية في الطلبة المتخرجين من الجامعات الرهان الصعب الذي ترسمه الدولة كبديل لخلق فرص جديدة للعمل ومحاربة البطالة المتصاعدة بنسبة كبيرة لدى الفئات التي تحمل شهادات جامعية وتحلم بمناصب عمل وأهمية الدور الذي ينبغي أن تؤديه المؤسسة الجامعية كفضاء علمي في مجال غرس ثقافة وتنمية الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بما يسمح أن تولد لديه رغبة في إنشاء مؤسسته **(مسيخ، أ، 2019)**، فمن خلال تنمية الروح المقاولاتية يتمكن الطلبة من التفكير بشكل مبتكر وتحليل الفرص والتحديات بشكل مرن كما أن تطوير هذه الروح يمكن أن يساعدهم في اكتساب مهارات متعددة مثل القيادة، وإدارة الوقت.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الروح المقاولاتية، ومن أمثلتها: **(دراسة سلطان كريمة، عرقوب خديجة، 2021)**، ودراسة **(قرومي عبد الحميد، حنان بن علي، 2018)** كذلك دراسة **(فاطمة الزهراء بوخليفة، سياح زهرة، 2022)** التي تناولت موضوع الروح المقاولاتية عند الطالب الجامعي، ودراسة **(محمد العيد عفرون، مزيتي ابراهيم، 2019)** والتي تطرقت لموضوع أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي

الجامعات في إنشائهم مؤسساتهم الخاصة جاءت للتعرف على أهم الخصائص الشخصية المشكلة للروح المقاولاتية لدى الطلبة، ومن أثرها عليهم في إنشاء مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة ونجاحها، فساهمت هذه الأدبيات في التعرف أكثر على موضوع الروح المقاولاتية، فهي تعتبر من العناصر الأساسية التي تساهم في تطوير ريادة الأعمال، وتحفيز الابتكار في المجتمع لكن معظم الطلبة يجدون صعوبة في تطوير هذه الروح المقاولاتية نتيجة لعوامل متعددة مثل: كيفية تسيير المشاريع، وتحمل المخاطر وتتطلب أن يكون أفرادها مستعدين لتحدي المجهول، اتخاذ المبادرة وكذلك التعامل مع الفشل كجزء من عملية التعلم والنمو بالنسبة للطلبة.

من كل ما سبق فقد برزت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى تقييم الروح المقاولاتية لدى طلبة ماستر (طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم الإقتصادية)، وعلى هذا الأساس تتبلور معالم إشكالية الدراسة التي يمكن أن تسعى إلى توضيح مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة ماستر تمت صياغة الإشكالية البحثية على النحو التالي:

- ما مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر (طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم الإقتصادية)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- ماهي العوامل الأكاديمية التي تؤثر على مستوى روح المقاولاتية لدى الطلبة في كلا التخصصين؟
- كيف يؤثر المحيط الاجتماعي على تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة في كلا التخصصين؟

2. فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

- ✓ قياس مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة الماستر في تخصصي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية.
- ✓ الكشف عن الفروق في مستوى روح المقاولاتية باختلاف التخصص الأكاديمي.
- ✓ التعرف على مدى تأثير متغير الجنس على مستوى روح المقاولاتية لدى الطلبة.
- ✓ التعرف على مدى تأثير متغير السن على مستوى روح المقاولاتية لدى الطلبة.

- ✓ تقديم اقتراحات عملية يمكن أن تسهم في تعزيز روح المقاولاتية داخل البيئة الجامعية.

4. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية متزايدة في ظل التوجهات الحالية نحو دعم ثقافة المقاولة داخل الوسط الجامعي، لاسيما في السياق الجزائري، أين تسعى السياسات الوطنية إلى تشجيع الشباب على خوض غمار ريادة الأعمال كبديل عن الوظيفة التقليدية. وانطلاقًا من هذا المعطى، تبرز أهمية هذا البحث من خلال:

– مساهمته في تشخيص مستوى روح المقاولاتية لدى فئة حيوية من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، ممثلة في طلبة الماستر.

– سعيه إلى مقارنة هذا المستوى بين تخصصين أكاديميين مختلفين (العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية)، ما قد يُبرز أثر الخلفية المعرفية على التوجهات المقاولاتية.

– تزويده لصناع القرار الأكاديمي بمعطيات ميدانية يمكن توظيفها في تحسين محتوى البرامج الجامعية بما يخدم تنمية روح المبادرة والريادة.

– كونه ينتمي إلى الدراسات الحديثة التي تسلط الضوء على علاقة التكوين الجامعي بسلوكيات ومهارات الريادة لدى الطلبة.

5. الدراسات السابقة:

5.1. the role of :بعنوان:**(2020)**Nyoman Sujane وM Roudi Irwansh Entripreneurshio Education **in** Growing studentents Entrepreneurial spirits

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية من حيث دافعية المقاولاتية لدى الطلاب وتهدف ايضا الى تحديد دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية من حيث مهارات المقاولاتية لدى الطلاب، تمت هذه الدراسة على عينة 200 طالب بكلية الاقتصاد بجامعة غانيشا التعليمية الذين كانو يتلقون دورات في المقاولاتية تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تم توزيع الاستبيان إلكترونيا وكان أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي، وتمثلت نتائج هاته الدراسة فيما يلي:

– التعليم المقاولاتي لعب دورا قويا في توفير الدافع للمقاولاتية للطلاب في كلية الاقتصاد بجامعة غانيشا التعليمية.

– التعليم المقاولاتي قادر على تعزيز مهارات زيادة الأعمال لدى الطلاب في كلية الاقتصاد بجامعة غانيشا

– للتعليم بدرجة 5079 بنسبة مئوية تبلغ 87,5 **%**.

2.5. دراسة رشيد بوحجر (2020): بعنوان: إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر (دراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه في علوم التسيير)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم محددات آليات وعناصر تنمية وتطوير الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي الجزائري وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

– دراسة واقع الروح المقاولاتية في الجامعات الجزائرية من خلال دراسة تصورات ومواقف الطلاب اتجاه المقاولاتية وكذا أهم المهارات والقدرات المقاولاتية التي يملكونها.

– تطوير نموذج نظري بناء على نتائج الدراسات السابقة يحدد محددات وآليات وعناصر وتنمية وتطوير الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي الجزائري.

3.5. دراسة مداني وفاء (2020): بعنوان: "التعليم العالي وأثره على تنمية روح المقاولة في الجزائر أطروحة دكتوراه في شعبة العلوم الاقتصادية تخصص تسيير مؤسسات، جامعة سيدي بلعباس كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير.

أجريت هاته الدراسة على مجموعة من الطلبة، من بين ما خلصت عليه هاته الدراسة:

– أن الطلبة عينة الدراسة يتمتعون بقدرة عالية من الخصائص الشخصية المميزة لروح المقاولة لديهم.

– أن التعليم العالي أثر على روح المقاولة لدى الطلبة.

4.5. دراسة مسيخ أيوب (2017) المعنونة بـ "دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المقاولين) في ولاية سكيكدة"، الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه، نوقشت بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة وقد تناولت أهمية الروح المقاولاتية في استمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونجاحها في مدينة سكيكدة، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي تلعبه الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسة المصغرة والصغيرة والمتوسطة في ولاية سكيكدة؟

ومن أهم أهداف هذه الدراسة:

– التعرف على طبيعة العلاقة بين روح المقاولاتية وديمومة المؤسسة في المؤسسات محل الدراسة.

– محاولة اكتشاف وتحليل بعض الجوانب التي بإمكانها تشجيع المبادرة الفردية وعملية إنشاء المؤسسات، قصد النهوض بالمقاولاتية في الجزائر.

– محاولة تسليط الضوء على أهم العراقيل التي تشوب المحيط العام للمقاولاتية في الجزائر، والتي تحد من ميول الأفراد لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، الأمر الذي يحول دون بناء نسيج اقتصادي قوي من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في ظل ما تتمتع به الجزائر من إمكانات مادية وبشرية هائلة.

وللوصول لهذه الأهداف قام الطالب بإجراء دراسة مسحية على عينة مكونة من 337 مؤسسة صغيرة ومتوسطة والمصغرة (مقاول) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 337 استمارة، استرد منها 143 استمارة بما يمثل 4.42% من العينة، وبعد فحص الاستبيانات لم تستبعد أي منها نظرا لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 143 استبانة، وقد عولجت المعطيات الواردة في هذه الاستمارات بالبرنامج الإحصائي (SPSS).

وتمثلت أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

– لقد شهد مفهوم المقاولاتية تطورا كبيرا انتقالا من مفهوم تحقيق الربح، وأخذ المخاطرة، والإبداع، وتحديد الفرص واستغلالها وإنشاء المؤسسة الصغيرة، ليشمل في الأخير كل العناصر السابقة في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لذا فإن مفهوم المقاولاتية في وقتنا الحالي مرتبط بشكل كبير بهذه المؤسسات.

– اتضحت العلاقة الوطيدة الرابطة بين الظاهرة المقاولاتية والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة والتي أوضحها الاقتصادي الأمريكي الناشط أساسا في مجال الإدارة "Gilder "بوصفه للمقاول على أنه الفرد المالك والمسير والمنظم للمؤسسة الصغيرة.

– بغية تحقيق النجاح المقاولاتي ينبغي توفر جملة عوامل تسهم في ذلك، أهمها توافر الروح المقاولاتية لدى صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، والإحاطة الجيدة السوق وبحاجيات العملاء، وامتلاك رأس المال الفكري، إضافة إلى استخدام أساليب إدارية حديثة.

– إن النجاح المقاولاتي يقتضي امتلاك المؤسسة الصغيرة المتوسطة لميزة تنافسية مستدامة، الأمر الذي يأتي أساسا من خلال تضافر جملة عناصر رئيسية أهمها الإدارة الاستراتيجية، والعمليات التسويقية الفعالة، وامتلاك رأس المال المعرفي، فضلا عن عنصر الابداع والتجديد.

5.5. دراسة بن **شهرة محجوبة (2017)**: الموسومة بـ: مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير، وهي عبارة عن مذكرة ماستر في علوم التسيير، نوقشت بجامعة محمد بوضياف – المسيلة، وقد تناولت هذه الدراسة دور التكوين الجامعي في خلق وتفعيل التوجه المقاولاتي، من خلال معالجة الإشكالية التالية: كيف يمكن دعم وتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة؟

من أهداف الدراسة:

– التعريف بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها.

– معرفة المقومات الأساسية التي تطور الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة.

– معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة قسم علوم التسيير.

من أجل هذا قامت الباحثة بدراسة عينة مكونة من 125 طالبا من قسم علوم التسيير، وبعد توزيع الإستمارات تم إسترجاع 117 استمارة قابلة للدارسة، حيث عولجت المعلومات الواردة في هذه الاستمارات عن طريق البرنامج (SPSS)، وتتمثل أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

– أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة لدى لطلبة لإنشاء مشاريع خاصة بهم.

– أنه توجد دوافع محيطة بالطلبة تشجعهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، لكنها ليست بالمستوى المطلوب، وذلك يرجع أساسا إلى عدم كفاية التشجيع من طرف أسر الطلبة، وكذا رفضهم القيام بمشاريع معارضة للتعاليم الدينية إضافة إلى افتقار القسم للتعليم المقاولاتي المعتمد على الاستراتيجيات المناسبة.

6.5. دراسة كسنة محمد، قهيري فاطنة (2017) بعنوان: "دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية"، تناولت عينة من الطالبات على أبواب التخرج تخصص مقاولاتية بجامعة الجلفة.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر، حيث تم تناول هذه الدراسة في جزئين الجزء النظري الذي تم من خلاله تسليط الضوء على مفهوم كل من المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الروح المقاولاتية للمرأة والجزء التطبيقي الذي تم من خلاله إعداد استبيان وتوزيعه على عينة من الطالبات المقبلات على التخرج والإندماج في الحياة المهنية ومعرفة إن كان هنالك أثر واضح على روح المقاولاتية لديهن. فتم استخلاص النتائج التالية:

– يلعب التعليم المقاولاتي دورا هاما في تعزيز الروح المقاولاتية للطالبات الجامعيات. روح مقاولاتية عالية وأن التخصص دعم لديهن هذه الروح بأبعادها الأربعة.

– أسهم تخصص المقاولاتية في معرفة أهمية الأعمال الحرة وأكسب مهارات الإنشاء والتأسيس ومهارات التسيير والتطوير الخاصة بالمؤسسات لدى الطالبات.

7.5. دراسة الجودي محمد علي (2015): بعنوان: "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة عينة من طلبة جامعة – الجلفة"، الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه، نوقشت بجامعة محمد خيضر– بسكرة، وقد تناولت العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

من أهم أهداف هذه الدراسة:

– محاولة تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات،

– التعرف على المساقات والاستراتيجيات المتبعة في التدريس لتطوير روح المقاولاتية من خلال معرفة ما تحتويه مكونات برامج التعليم المقاولاتي.

– ذكر واقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية.

– البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.

– القيام بدراسة برنامج متخصص في التعليم المقاولاتي على مستوى جامعة الجلفة وهو تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسة ومدى تأثيره في رفع روح المقاولاتية لدى الطلبة الدارسين له للوصول لهذه الأهداف قام الباحث بإجراء دراسة مسحية على عينة مكونة من 132 طالبا مسجلين في تخصص وحيد يهتم بالتعليم المقاولاتي، وهو ماستر المقاولاتية وتسيير المؤسسة، بقسم علوم التسيير، وتمت معالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي **(SPSS)** وتمثلت أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

– وجود روح المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة وذلك بسبب توفرهم على مقومات الشخصية المقاولاتية.

– وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة لكنها ليست علاقة قوية.

– اعتبار أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل لتسهيل إنشاء مؤسسات وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.

– ضرورة ارتكاز محتوى منهجية التعليم المقاولاتي على استراتيجيات التعليم الإبداعي المختلفة كدراسة الحالة والتعليم بالتجربة وغير ذلك من الاستراتيجيات.

8.5. دراسة اليمين فالتة ولطيفة برني (2010): بعنوان: "البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية"

تعتبر هذه الدراسة استطلاعية عند عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر ببسكرة، باعتبار ما يتلقاه طلبة الكلية من معارف ومهارات كانت هي محتوى البرامج التكوينية وقد اعتمد الباحثان أنموذجا افتراضيا تم بناؤه بهدف تقييم الروح المقاولاتية عند طالب الكلية، والتعرف على درجة مساهمة البرامج التكوينية الحالية في تهيئة طالب الكلية بأن يندمج في الحياة العملية ويكتشف عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير، طبقت الدراسة على الطلبة المقبلون على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية وعددهم 330 طالبا بتوزيع استبيان عليهم وتحليله عن طريق **SPSS** وخلصت الدراسة أنه رغم وجود علاقات ارتباط موجبة وذات مستوى عال من الدلالة الإحصائية بين الروح المقاولاتية كمتغير تابع ومختلف محاور البرامج التكوينية كمتغيرات مستقلة الشيء الذي يفسر أهمية البرامج التكوينية في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب، إلا أنه لا تساهم البرامج التكوينية بالكلية بدرجة كبيرة في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب.

9.5. دراسة لفقير حمزة (2008): بعنوان: "تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج GERME-CREE المعتمد في غرفة الصناعة التقليدية والحرف بسطيف

استهدفت هذه الدراسة توضيح دور برامج التكوين في رفع روح المقاولاتية لدى المتكونين ومتابعة تأثيرها على مدى نجاحهم منذ نشوء فكرة مشروعهم إلى تسييرها وتطويرها وفق برنامج GERME–CREE المعتمد من طرف الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف. وقد كانت عينة دراسته 48 مقاولا 9 منهم في الدورة التكوينية CREE و39 في الدورة GERME، وتم التعرض من خلال الدراسة إلى مفاهيم حول المقاولة والمقاول ومحدداتهم كما تم أيضا تحليل برامج التكوين وتقييمها، وفي دراسة الحالة تم تقييم برنامج GERME-CREE المعتمد من طرف الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف في دعم روح المقاولة للمتكونين. وكان من بين أهم النتائج التي توصل إليها هوأن هذا البرنامج حقق نتائج إيجابية مما أدى إلى نسبة كبيرة من المشاركين فيه إستطاعوا أن ينشئوا مؤسساتهم وينجحوا في تسييرها بطريقة حسنة وضمان استمراريتها، ولقد حقق أيضا هذا البرنامج أهدافه من حيث تزويد الأفراد بالمهارات والمعارف اللازمة لإنشاء

وتوسيع مؤسساتهم ولكن فعاليته من ناحية خلق روح المقاولة لدى الأفراد كانت جد محدودة، في هذه الدراسة لم يحدد الباحث طبيعة الأفراد المبحوثين ومستوياهم التعليمية، فهدفه في هذه الدراسة كان منصبا على تقييم البرامج التكوينية بغض النظر على طبيعة المتكونين ومؤهلاتهم العلمية.

10.5. دراسة نادية راجحي (Rajhi Nadia ,2006): بعنوان: حول وضع تطور الروح المقاولاتية وتحديد عوامل تنميتها في التعليم العالي التونسي، وهي دراسة ميدانية للحصول على شهادة دكتوراه في علوم التسيير من مدرسة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة غرونوبل فرنسا وتهدف الى بحث العلاقة بين الجامعة والمقاوالتية من خلال دراسة العوامل التي يمكن أن تطور الروح المقاولاتية في الجامعة وتوضيح مفاهيم المقاولاتية والتوجه المقاولاتي للجامعة، حيث تعتبر من الدراسات الأولى والأصلية التي بحثت موضوع الروح المقاولاتية بشكل مفصل في سياقه الجامعي، تم في الدراسة إجراء مقابلات شخصية مع 24 فرد من أفراد العينة التي تمثلت في مسؤولي أوممثلي مؤسسات التعليم العالي التونسية، كانت المقابلة حول جهود هاته المؤسسات في تنمية وتطوير الروح المقاولاتية فيها.

6. التعقيب عن الدراسات السابقة:

الجدول رقم (1):مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (من إعداد الطالبة بناء على ما سبق).

إسم الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
دراسة M Roudi Irwansyah و Nyoman Sujane 2020 بعنوان: the role of Entripreneueshio Education in Growing studentents Entrepreneurial spirits.	– تناولت كلتا الدراستان الروح المقاولاتية. – العينة المتمثلة في الطلبة. – إستخدام أداة الإستبيان.	–إختلاف في طبيعة المكان بحيث تمت في بيئة مختلفة.
دراسة رشيد بوحجر (2020) بعنوان:إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر (دراسة ميدانية للحصول على شهادة الدكتوراه في علوم التسير)	– عينة متمثلة في الطلبة. – التركيزعلى روح المقاولاتية.	– هدفت الدراسة إلى تسليط الضوءعلى التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي.
دراسة مداني وفاء	–التطرق الى موضوع الروح المقاولاتية	–اختلاف عينة الدراسة –اختلاف منهج الدراسة

دراسة مسيخ أيوب (2017) بعنوان:"دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة "، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية سكيكدة.	-التركيزعلى الروح المقاولاتية. -إستخدام أداة الإستبيان.	-إختلاف في عينة الدراسة.
دراسة بن شهرة محجوبة (2017) بعنوان:مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة مسيلة.	-ترتكز الدراستان على الروح المقاولاتية لدى أفراد العينة. -إستخدام أداة ألإستبيان.	- إختيار العينة جميع طلبة ماستر أما دراستنا فشملت طلبة ماستر علوم إجتماعية وعلوم إقتصادية.
دراسة كسنة محمد، قهيري فاطنة (2017)بعنوان:التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية تناولت عينة من الطالبات على أبواب التخرج تخصص مقاولاتية بجامعة الجلفة.	-إشتراك الدراسة في تناول عنصر الروح المقاولاتية. -إستخدام أداة الإستبيان.	- إرتبطت الدراسة بالجانب النسوي المتمثل في الطالبات الجامعيات وإستثنت الجانب الذكوري.
دراسة الجودي محمد علي (2015) بعنوان:نحوتطوير المقاولاتية خلال التعليم المقاولاتي.	- ترتكز الدراستان على الروح المقاولاتية لدى أفراد العينة. - إستخدام أداة الإستبيان.	-تركيز الدراسة على إستراتجيات ومحتويات التعليم المقاولاتي، أما دراستنا جاءت لتقييم مستوى الروح المقاولاتية لدى أفراد العينة.
دراسة اليمن فالتة ولطيفة برني (2010) بعنوان:البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح	-ترتكز الدراستان على روح المقاولاتية لدى أفراد العينة. -إستخدام أداة الإستبيان.	- بينت هذه الدراسة درجة الإرتباط بين برامج التكوين على

المقاولاتية.		مستوى الكلية في التأثير على روح المقاولة لدى الطلبة، أما دراستنا فركزت على تقييم مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر علوم إجتماعية وعلوم إقتصادية.
دراسة لفقير حمزة: بعنوان: تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج GERME-CREE المعتمد في غرفة الصناعة التقليدية والحرف بسطيف(2008/2009).	-إستهدفت كل من الدراستان الروح المقاولاتية.	-إختلاف في عينة الدراسة ومكان الدراسة.
دراسة نادية راجحي (2010) بعنوان: Coneceptualisation de lesprit wntrepreneurial et identification des facteurs de son devlopment dans lenseignement superier tunisien. وضع تصور الروح المقاولاتية وتحديد عوامل تنميتها في التعليم العالي التونسي.	-إعطاء أهمية للروح المقاولاتية.	-إختلاف أداة الدراسة حيث إستخدمت هذه الدراسة مقابلات شخصية اما دراستنا فلجأت إلى أداة الإستبيان. -إختلاف العينة.

إستعرضنا أعلاه بعض الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع دراستنا الحالية، حيث نجد فيها ما يتوافق مع دراستنا على حد ما، أي في نقاط معينة لاسيما من حيث أن عناوين بعض الدراسات حملت نفس متغير دراستنا، كدراسة بن شهرة محجوبة (2017)، وكذلك دراسة مسيخ أيوب (2017) ودراسة كسنة محمد، قهيري فاطنة (2017)، مع الإشارة إلى إختلاف في المحتوى والمضمون، يعزى لإختلاف المكان والزمان، ومن هنا تأتي دراستنا لتكون امتداد للدراسات السابقة في هذا المجال، وبناء على ذلك فقد إختلفت الأهداف التي سعت إليها كل دراسة من الدراسات السابقة عن أهداف الدراسة الحالية الذي يتمثل هدفها الرئيسي في تقييم

مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة الماستر (علوم اجتماعية وعلوم إقتصادية)، مستخدمين الإستبيان كأداة لجمع البيانات التي سوف تستخدم في الدراسة وكذلك تحليل فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: المقاولاتية

أولا: أساسيات حول الجامعة والتعليم العالي

1. التطور التاريخي للجامعة الجزائرية

2. مفهوم التعليم العالي

3. مفهوم الجامعة

4. مفهوم الطالب

5. خصائص الطالب الجامعي

6. دور الجامعة في تنمية الروح المقاولاتية

ثانيا: المقاولاتية

1. مفهوم المقاول

2. مفهوم المقاولاتية

3. أهم نماذج المقاولاتية

4. خصائص وأهمية المقاولاتية

5. أهداف ومعيقات المقاولاتية

أولا: أساسيات حول الجامعة والتعليم العالي

1. التطور التاريخي للجامعة الجزائرية:

1.1 تعريف الجامعة الجزائرية:

تختلف التعابير حول تعريف الجامعة إلا أنها تصب في قالب واحد، حيث يمكن تعريف الجامعة على أساس أنها مجتمع مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة وتطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والأصالة، وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي ينتج عنها موروث الإنسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه ونقله إلى ألأجيال المقبلة وتحديثه بصفة مستمرة.
(حمودة، ح، حابس، م، لحمر، ي، 2022، ص 20)

ويمكن الإشارة لمفهوم الجامعة في التشريع الجزائري (وفقا للمرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983 والمتضمن القانون الأساسي للجامعة، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 98-253 المؤرخ في 17 أوت 1998 المعدل للمرسوم المذكور أعلاه) الذي تم تعديله بالقانون رقم 08-05 المؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق 23 فبراير سنة 2008، وحسب ما ورد في المادة 02 من القانون ذاته: "تنشأ الجامعة بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتتكون الجامعة من كليات".

وإذا كان من البديهي أن الجامعة البنية العلمية الأساسية في الدولة الجزائرية، إلا أن عملها الأساسي يتركز على العملية التعليمية، وتشارك بشكل متواضع وهامشي في عملية البحث العلمي والتطوير التقني لأن الجامعة الجزائرية لا تزال حكومية خالصة.

2.1 نشأة الجامعة الجزائرية ومراحل تطورها:

ينحصر السياق التاريخي للجامعة الجزائرية في مرحلتين أساسيتين، وهما:

أ- التعليم الجامعي قبل 1962 (المرحلة الاستعمارية):

تعد مدرسة الطب أول مدرسة أنشئت في العهد الاستعماري على أرض الجزائر، حيث بدأت نشاطها من عام 1833 وكان يشرف على التدريس أساتذة عسكريين وذلك في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، ففي البداية كانت توجه هذه الدروس إلى الطلبة الأروبيون فحسب، إلا أنه بواجب مذكرة لوزير الحرب تم إصدارها بتاريخ 10 جوان 1833 تم قبول الطلبة الأتراك والجزائرين مسلمين ويهود، وكانت الدروس في هذه المرحلة كمرحلة أولى تقتصر على علم التشريح والفيزيولوجيا الوصفية، إلا أنه تم توقيف هذه المدرسة عام 1835 بقرار من الجنرال كلوزيل وتم اقتراح إعادة فتحها عام 1854 بقرار من المجلس البلدي للجزائر وتم فتحها رسميا بالمرسوم المؤرخ في 04 أوت 1857 ولم تبدأ نشاطها إلى من عام 1859. **(حمودة، ح، حابس، م، لحمر، ي، 2022، ص 21)**

وقد وضعت هذه المدرسة تحت إشراف كلية الطب بـ MONTPELIER وبموجب القانون المؤرخ في 20 ديسمبر 1879 المنشئ للمدارس العليا بالجزائر تحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة، وبموجب القانون المؤرخ في 30 ديسمبر 1909 أقيمت أربعة مدارس في نظام الكليات لتخلص إلى ميلاد جامعة الجزائر. وجاء المرسوم الصادر في 26 أغسطس 1957 ليحول مدرسة القانون إلى كلية الحقوق والاقتصاد مكملة بإثنين من المعاهد: معهد الدراسات السياسية (الذي تأسس في عام 1949) ومعهد التحضير التجاري (الذي تأسس في عام 1957).

ومن المعاهد التي شهدت ميلادها الفترة الاستعمارية نجد:

- المعهد البيوتقني والبيومتري المنشأ عام 1845.
- معهد النظافة والطب لما وراء البحار المنشأ عام 1931.
- معهد البحوث الصحراوية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1937/07/20.
- معهد التعمير المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1942/07/11.
- معهد التربية البدنية والرياضية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1944/04/24.
- المعهد العالي للدراسات الإسلامية عام 1946.
- معهد الدراسات الفلسفية الذي أنشئ بموجب المرسوم المؤرخ 05 /05 /1952.
- المعهد الإثنولوجي المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1956/05/31.
- معهد الدراسات النووية المنشأ عام 1956.
- معهد التحضير للأعمال عام 1957.

ورغم هذا العدد الهائل من المعاهد خلال الفترة الاستعمارية إلا أن التعليم العالي في عهد الاستعنار قد سخر لخدمة السياسة الاستعمارية، حيث هدف أساسا الى فرنسة التعليم في الجزائر وربطه مباشرة بالجامعة الفرنسية الأم. وفي عام 1962 تاريخ استقلال الجزائر لم يتجاوز عدد الطلبة 3000 طالبا يؤطرهم ما يقارب من 300 أستاذ جلبهم الأجانب.**(حمودة، ح، حابس، م، لحمر، ي، 2022، ص 22)**

ب- التعليم الجامعي بعد 1962 (مرحلة الجزائر المستقلة):

يتكون من 60 مؤسسة جامعية موزعة على 41 مقاطعة منها:

27 جامعة بما فيها جامعة التكوين المتواصل

- 16 مركزا جامعيا.
- 05 مدارس وطنية
- 06 معاهد
- 04 مدارس عليا

وشهدت الفترة ما بعد الاستقلال تطورا سريعا ومتسارعا جدا ترجم مايلي:

- وصل عدد الطلبة أكثر من 930.000 طالب.
- طلبة الدراسات العليا 43.500.
- هيئة تدريس الأساتذة 29.000.
- يتزايد عدد الطلبة في التدرج، 80 % في العلوم الإنسانية.
- عدد الخرجين 110.000 طالب سنويا.
- وتيرة تزايد عدد الطلبة فاقت وتيرة تزايد السكان.
- 219 إقامة جامعية لإيواء الطلبة (تأوي 50%الطلبة المسجلين)، 86% من الطلبة الجامعيين يستفدون من منح جامعية. **(حمودة، ح، حابس، م، لحمر، ي، 2022، ص 23)**

2. مفهوم التعليم العالي:

بداية، لابد من التنويه إلى مفهوم النظام التعليمي حيث يمكن القول في عبارة بسيطة أن النظام هومجموعة من العلاقات المتداخلة بين الأجزاء المكونة لشيء ما. ويقصد بالنظام التعليمي الجهاز الذي يشمل مختلف أنواع المراحل التعليمية، والمدارس والمناهج والبرامج والكتب والأنشطة والمعلمين كما يشمل إدارة التعليم وتنظيمه وتمويله. وينظر إليه على أنه نظام كبير يتكون من نظم فرعية أخرى كالتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي. ومن بين المفاهيم التي قدمت للتعليم العالي نذكر:"إن التعليم العالي ليس مجرد تكملة للمرحلة ما بعد الثانوية، بل هو تكملة للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان وتثقيفه، وتحقيق طموحاته المعرفية، فضلا عن كونه يسد حاجات المجتمع من خبرات ومهارات معينة بغرض التنمية والتطور".

وفي الجزائر يعرف التعليم العالي حسب الجريدة الرسمية وفقا للقانون رقم 99–05 بأنه: "كل نمط للتكوين والبحث، يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية، والمدارس والمعاهد الخارجة عن الجامعة كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية اخرى بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي". **(كياري، ف، 2014، ص 106)**

3. مفهوم الجامعة:

- **الجامعة لغة:** مؤنث الجامع. وهو الإسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب.
- **اصطلاحا:** فقد تعددت واختلفت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على أنها "كل أنواع الدراسات اوالتكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية

للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أوتعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

– الجامعة امتداد طبيعي ومنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي ظلت تتطور على مر السنين كحصيلة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق.

– والبعض الأخر يعرفها "هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية وانسانية يلازمه تدريب مهني. بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين. فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة."

(العلمي، ف، روابحي، ر، 2017، ص 211)

4. مفهوم الطالب الجامعي:

هو المتلقي أوالمرسل اليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة.

ويعرفه "فلوح أحمد" في بحثه: الطالب الجامعي هوالذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر. **(براحو، س، عباس، ع، 2020، ص72)**

5. خصائص الطالب الجامعي:

1.5 تشكيل الشخصية: وذلك أن الطالب في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ السن مبلغاً لا يكون معه المسؤول عن تصرفاته، وقد خفت المراقبة عليه من قبل الوالدين والأهل، وسلوكه في هذه المرحلة قد يكون هو السلوك الذي يستمر معه في بقية حياته، في حين أنه قبل ذلك في مرحلته الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية، كثير التقلب قد لايستمر على سلوك محدد، ولكن في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب، لهذا فإن على الطالب في هذه المرحلة أن يفكر في أقواله وأفعاله، ومعاملاته مع الآخرين، ويحاول جاهداً أن يعمل إلى الحسن المشروع، ويتجنب القبيح الممنوع، فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات، دون غيره من طلاب المراحل السابقة.

2.5 تحديد الاتجاه: بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي، فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية يقع في حيرة من اتجاهه وتخصصه، لذا فإن عليه من بداية المرحلة الجامعية أن يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكاناته ورغباته، مع الاستعانة بالله واستشارة من يثق بهم.

3.5 كسب الرفقة الصالحة: فالطالب في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة وجديدة، وصداقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، فعليه أن يفكر جدياً في تكوين أصدقاء له من

الزملاء الجدد، ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه في الدنيا والآخرة، وأن يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والوبال عليه في الدنيا والآخرة.

4.5 ونفع الإنتاج الأمة: فمن الخطأ أن يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلقٍ فلا يفيد أمته بشيء، بل لا بد أنه لبِنة صالحة في هذه الأمة، وأنه قادر على النفع والعطاء في مجالات عديدة، وأمته تريد منه ذلك، ولن تنتظره حتى يتخرج من الجامعة، بل هوالآن أهل للبناء والعطاء في كيان بلده وأمته. **(براحو، س، عباس، ع، 2020، ص74)**

6. دور الجامعة في تنمية الروح المقاولاتية:

تتجلى الجامعة الجزائرية في الآونة الأخيرة نحو السير جدياً لتجسيد روح المقاولاتية وغرسها لدى الطلاب الجامعيين، وذلك من خلال البحث عن السبل الكفيلة بخلق هذه الثقافة داخل البيئة الجامعية وهذا عبر إنشاء دار المقاولاتية للطالب الجامعي، تقديم دروس خاصة بالمقاولاتية في المناهج الدراسية داخل الحرم الجامعي. هذه الأخيرة تحث على نشر وغرس القيم المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين وتزويدهم بالوسائل والمهارات التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة وإماطة الجسر التدريجي وتزويدهم بالمؤهلات والقدرات التي تمكنهم من إنشاء مؤسسة خاصة بهم، وتشجيعهم لتحقيق أهدافهم بواسطة وسائل الخاصة بهم.

وفي هذا السياق، تلعب دار المقاولاتية دورًا أساسيًا داخل الجامعة من خلال تنفيذ مجموعة من المهام التي تهدف إلى ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، حيث تتنوع هذه المهام بين التحسيس والتوعية، والمرافقة والدعم المستمر لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.

1.6 التحسيس نحو المقاولاتية (التوعية): تتمثل الوظيفة الأولى للجامعة في زيادة الوعي بالمقاولاتية حيث تهدف إلى تفعيل روح المقاولة للطلاب من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة المقاولاتية، والتي تنظمها الجامعة من خلال دعوة مقاولين من بيئة ريادة الأعمال والابتكار لتحقيق رؤية ميدانية لفرص إنشاء الأعمال أين يتم تنظيم فعاليات تنظيم المشاريع (أيام دراسية، ندوات حول ريادة الأعمال، اجتماعات المائدة المستديرة).

2.6 المرافقة: الوظيفة الثانية للجامعة هي مرافقة الطالب من الفكرة إلى المشروع أين يتم الجمع بين الموارد التعليمية والتقنية لدعم المشروع المقاولاتي، وعليه تتيح هذه الوظيفة إعداد الطلاب لاتخاذ الخطوة نحو إنشاء شركتهم الخاصة من خلال جهاز ANSEJ، حيث تغطي عملية الدعم التي يوفرها هذا الجهاز مراحل إنشاء الشركة وتمديدها. بالنظر إلى أنها القناة التي يمر عبرها الشباب الجزائري قبل الشروع في إنشاء المقاولات. **(مداني، و، قنون، أ، 2023، ص 82)**

ثانيا: المقاولاتية:

1. مفهوم المقاول:

لقد تطور مفهوم المقاول مع سيرورة التطور الاقتصادي ما جعل التعاريف حوله تختلف. ظهر مصطلح المقاول Entrepreneur في فرنسا خلال القرن السادس عشر، وهومشتق من الفعل Enreprendre، ويعني التزم، تعهد، وباشر، وتم استعماله بنفس المعنى داخل اللغة الإنجليزية.

- عرف القاموس العام للتجارة الذي نُشر في باريس سنة 1723 المصطلحين **Enreprendre** و**Entrepreneur** كما يلي:

- **Enreprendre:** تعني تحمل مسؤولية نشاط أومشروع أوصناعة ما.

- **Entrepreneur:** القائم على عمل أومشروع ما، بدل أن نقول صاحب مصنع، نقول مقاول صناعي.

في حين يعرفه كارل ماركس بالشخص المنتج كجزء من العائلة أومن القبيلة أومن زمرة ينتمي إليهم، ويتخذ تاريخيًا أشكالًا مختلفة نتيجة للاختلاط مع الآخرين والتعارض معهم.

- أما ماكس فيبر، فيعرف المقاول بأنه الشخص العقلاني الذي يدخر قصد تراكم رؤوس الأموال التي يستخدمها بعقلانية في عدة نشاطات تجارية أوصناعية.

- أما ألان تورين، فيشير إلى تعريف المقاولة من خلال دور المقاول كفاعل اقتصادي، حيث يعتبرها مؤسسة تتميز بالاستقلالية، هدفها التنظيم الاقتصادي والمساهمة في بناء المجتمع بأعماله.

- كما يتفق هؤلاء الباحثون على أن المقاول هومن ينشئ مؤسسة بصفة عامة، يعمل فيها على خلفية عدم اليقين البيئي، ويتحمل بصفة خاصة تقلبات السوق وما يترتب عن ذلك من مخاطر مالية، جسدية، أسرية، نفسية، إلخ." **(بالراشد، ن، 2024، ص 61-62)**

2. مفهوم المقاولاتية:

"المقاولاتية هي مجموعة النشاطات التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي معين من أجل تجسيد فكرة مبدعة واستغلال الفرص المتاحة، وبالتالي خلق قيمة". **(الجودي، م، 2015، ص. 14)**.

3. استراتجيات المقاولاتية:

هذه الاستراتيجيات من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن والتي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه وتتمثل في:

-**.الإبداع (innovation):** هي عملية الوعي بمواطن الضعف والثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للآخرين.

– **الابتكار (créativité):** وهذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جديدة تؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالمقاولة مرتبطة بالأفكار الجديدة.

– **المخاطرة (risks):** هذه الطريقة تميز المقاول عن غيره، فهي تتضمن تحمل كل من الربح والخسارة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.

– **التفرد (unikueness):** يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع والخدمات الجديدة التي يتم تقديمها. **(لحمر، ي، 2019، ص.39)**

4. خصائص وأهمية المقاولاتية:

1.4. خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بعدة خصائص منها:

– تتميز المقاولاتية بأنها عملية إنشاء وخلق شيء جديد، أي أنها تتميز بالإبداع.

– يعتبر المقاول هوالقائد الذي يقود العملية المقاولاتية.

– تتسم المقاولاتية بالمخاطرة وهذا لأنها تقدم منتوجات جديدة حيث تتوقف هذه الأخيرة بنسبة قبولها في السوق.

– تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم خطة استراتيجية حتى يضمن تحقيقها على أرض الواقع، وبالتالي ضمان نجاح مشروعه.

– تهدف المقاولاتية إلى خلق الثروة والقيمة المضافة وخلق مناصب الشغل

–عن طريق العملية المقاولاتية يتم إيقاظ الحس والبصيرة التي تضرب بجذورها في الخبرة، حيث يعمل المقاول على تطوير الرؤية المنبثقة عن الروح المقاولاتية وكذا الاستراتيجية ووضعها موضع التنفيذ.

– يعمل المقاول على تنفيذ هذه الرؤية بسرعة وحماس، حيث أن هذا العمل يمكن أن يوفر له الشعور التام بالمتعة والإبداع والرضا في خدمة المجتمع.

– المقاولاتية تمثل العمل الشخصي الحر الممارس من طرف الفرد انطلاقًا من جملة عناصر رئيسة هي: الابتكار والإبداع والرغبة في التفرد وتحمل المخاطر، وهذا كله بهدف تقديم أشياء جديدة والخروج عن المألوف. **(مسيخ، أ، 2019، ص 16)**

2.4. أهمية المقاولاتية: للمقاولاتية أهمية كبيرة، تتجلى في:

1.2.4 الأهمية الاقتصادية:

– هي المحرك الأساسي لخلق فرص العمل، الابتكار، والنمو الاقتصادي.

– تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في دخل المجتمعات ذات الدخل المنخفض.

– تعتبر وسيلة لخلق الثروة.

– تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته.

– تحويل الأهداف المرجوة والأفكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال الجرأة والإصرار.
– توضيح كيفية التخطيط للدخول إلى سوق عرض الأفكار، في بيئة يملك فيها المكتسب عن جدارة الحصول والسعي وراءه.

وإن أهميتها الكبرى تظهر من خلال تعزيزهم بمهارات حياتية: التخطيط، التواصل، والعمل، حسن إدارة الأشخاص المسؤولين (المستخدمين)، بالإضافة إلى مهارات أخرى. من هنا، فإن المقاولاتية من خلال مشاريعها، تخلق حالات اجتماعية تستثمر طاقات الفرد المبدع وتعزز روح المبادرة. فهي مساحة تفتح المجال للمبدعين وأصحاب الكفاءات، كما تساعدهم على تنمية أفكار جديدة. فالمقاول هوشخص ذوفكر متجدد، منفتح على أفكار متنوعة، يسعى ليضع بصمته الخاصة لتغير الواقع المجتمعي عبر التجديد.

كما تكمن أهمية ظاهرة المقاولاتية من خلال الآثار الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، وتميز بدعمها الكبير للتنمية الاقتصادية وبذلك من خلال الدور الذي تلعبه ويمكن توضيح ذلك من خلال:

– **الاثار الاقتصادية:**

- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال.
- خلق فرص عمل جديدة.
- المساهمة في توزيع الإنتاج عبر نقل تقنيات الإنتاج أوالإبداع إلى المقاولات.
- تساهم في نشر التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية.
- العمل على وجود الأنشطة الاقتصادية في المناطق النائية.

– **الآثار الاجتماعية:**

- تساهم المقاولاتية في تحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.
- تعمل على تقليص البطالة وتوفير مناصب شغل.
- تمنح المقاولاتية دورًا رياديًا للمرأة وتوسعها في المجال المقاولاتي.
- تعمل المقاولاتية على تقليل من النزوح نحوالمدن من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي.

– **الآثار التنموية:**

- إنشاء أسواق جديدة.
- تحسين المستوى المعيشي واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية.
- تعمل على زيادة الدخل الفردي.
- تقوية المؤسسات داخل الحقل العرضي. **(بوخليفة، ف، سياح، ز، 2021، ص10 11)**

5. أهداف ومعيقات المقاولاتية:

بالرغم من إيجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يحجمون عن الخوض في هذا المجال في ضوء تنظيم العمل الروتيني الذي يحقق الراتب الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والالتزام بالإجراءات الرسمية والدخل الشهري المنتظم ومن أهم هذه المعوقات:

– **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل، وخاصة خلال الفترات الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية.

– **المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله):** ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية، وخاصة في السنوات الأولى، لذلك يجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الإجراءات التي تساعده على التكيف مع الفشل كوضع سيناريوهات والتوقعات عن الفشل، خطة مواجهة الفشل.

– **ساعات العمل الطويلة:** إن نجاح أي مشروع مقاولاتي يتطلب ساعات طويلة من العمل، مما قد يحرم المقاول من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية والعطل الرسمية في بعض الحالات.

– **مستوى معيشة منخفض:** في بداية المشروع، يكون الدخل غير كافٍ لتلبية الاحتياجات الشخصية، حيث تحتاج المشاريع المقاولاتية لتضحيات مالية طويلة الأمد لتوفير السيولة والاستثمار في تطوير المشروع بدلاً من تحقيق مستوى معيشي مرتفع للمقاول.

– **المسؤولية الكاملة:** يواجه ملاك المشاريع المقاولاتية صعوبة في البحث عن ناصحين ومستشارين، مما يضعهم تحت ضغط شديد، ويضطر كبير بالمسؤولية.

– **الإحباط:** المشكلات التي يواجهها المقاول خلال المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المحققة. **(بن شهرة، م، 2016، ص ص 14-15)**

الفصل الثالث: الروح المقاولاتية

تمهيد

1. مفهوم الروح المقاولاتية
2. المصطلحات المتعلقة بالروح المقاولاتية
3. مقومات الروح المقاولاتية
4. العوامل المؤثرة على الروح المقاولاتية
5. ركائز الروح المقاولاتية
6. أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي
7. دور الأستاذ الجامعي في غرس ثقافة الروح المقاولاتية
8. تجارب غربية في دعم الروح المقاولاتية
9. تجارب عربية في دعم الروح المقاولاتية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرًا لأهميتها البالغة في دعم وتشجيع المقاولاتية، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية هم أكثر الأشخاص الذين يتمتعون بالعزيمة والنظرة إلى الأعمال الجديدة بطرق مختلفة، وذلك بسبب حبهم للتغيير. ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع، نتناولنا في هذا الفصل العديد من العناصر المتعلقة بالروح المقاولاتية، حيث تطرقنا إلى مفهوم الروح المقاولاتية، ثم تعرفنا على عناصرها ومقوماتها، وأهم العوامل المؤثرة فيها. كما تناولنا مقومات الروح المقاولاتية، وفي الأخير تطرقنا إلى أهمية تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الطرق التي يلعب بها الأستاذ الجامعي في غرس الروح المقاولاتية، بالإضافة إلى بعض التجارب الغربية والعربية لدعم الروح المقاولاتية.

1. مفهوم الروح المقاولاتية

لمعرفة مفهوم الروح المقاولاتية، يجب معرفة أنه مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأشخاص الذين لديهم روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، وهذا يكون تبعًا لوجود إمكانية التغيير وليس بالضرورة أن يكون لهم نية أورغبة لإنشاء مؤسسة. **(عطية، س. مويسي، ل، 2008، ص09)**

قد عرفت من طرف C. Leger و Jarniou انطلاقا من توضيح الفرق بين مصطلح روح المقاولاتية وروح المؤوسة فيرى: بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين. حيث روح المؤسسة تتمثل في مجموعة المواقف الإيجابية اتجاه المؤسسة والمقاول، أما الروح المقاولاتية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة، من أجل تحويلها إلى مؤسسة، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها. **(بن شهره، م، 2017، ص13)**.

وحسب مجموعة من الباحثين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتية، يرون بأنه لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية، لأن روح المقاولاتية تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل. **(بشير، ع. سمير، ج، 2019، ص 13)**

الروح المقاولاتية هي عبارات واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح متفتحة، مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة ناتجة من الانتقال الميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع الحوادث الجديدة. **(الجودي، ع، 2015، ص17)**.

فالروح المقاولاتية هي قدرة الأفراد على الاعتراف بالفرص والإستيلاء عليها وتحويل الأفكار إلى إبتكارات مهمة تفيد المجتمع. **(said. A. Idris. R. p93)**

تعرف أيضاً بأنها: "مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة تجربة أشياء جديدة، والقيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الإنتفتاح والمرونة، فهي تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها المؤسسة". **(سلامي، م، قريشي، ي، 2010، ص60)**

فالروح المقاولاتية هي ممارسة وسلوك تغذيها قاعدة معرفية، والمعرفة في مجال المقاولة هي وسيلة لتحقيق الغاية وتعكس المهارات والقدرات، لذا فهي تعرف على أنها قدرة فردية أوجماعية على تحمل المخاطرة برأس المال والمغامرة في تقديم شيء جديد (بمعنى الابتكار) باستخدام أفضل مزيج من المواد المختلفة، وعليه فهي القدرة على رؤية الفرص ضمن مايراه الآخرون تهديدا.

(جميل، ع، بن دومة، ب، 2022، ص371).

وعرفت كذلك على أنها: مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية، وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية. **(صكري، أ، 2017، ص14)**

حيث لا يتفق الباحثين على حصرها، ومنه يتبين أن مفهومها يتحور حول مايلي:

- اكتشاف الفرص والعمل على اغتنامها.
- خلق القيمة: حيث تعكس هذه القدرة إمكانيات المقاولاتية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع أوخدمات جديدة، أوإدخال طرق عمل جديدة.
- إيجاد مصادر تمويل جديدة.
- إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي.
- اتخاذ القرارات الصائبة.
- اقتحام الغموض.
- استقراء المعلومات والتدقيق فيها.
- تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف.
- التعامل مع حالات ومواقف عدم التأكد من المحيط.
- التصرف على أساس توقعات محسوبة.
- يتحمل المخاطر ولا يخشى الفشل.
- يحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة.
- التعامل بمرونة.
- الديناميكية.

لقد تعددت هذه الخصائص وتشابك الكثير منها، حتى تكاد أن تستعصي عن الفصل بينهما، فهي مكملة متممة لبعضها، ومع ذلك يمكن تدعيمها وتعزيزها بطرق وأدوات شتى، ومن منطلق تسهيل الفهم والاستيعاب يمكن تجميعها على النحو التالي:

- التحدي والإصرار.
- المخاطرة واقتحام المجهول.
- المبادرة والمبادأة.
- استكشاف الفرص.
- الإبداع والتجديد.
- الاستقلالية. **(بشير، ع، سمير، ح، ص 14)**

ومنه نستنتج أن الروح المقاولاتية تعني المبادرة المقدمة من قبل الأفراد الذين يملكون إرادة التجريب وتوليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح.

من خلال ما سبق ذكره نستخلص توضيح اكثر لمفهوم الروح المقاولاتية من خلال الشكل (01) التالي:

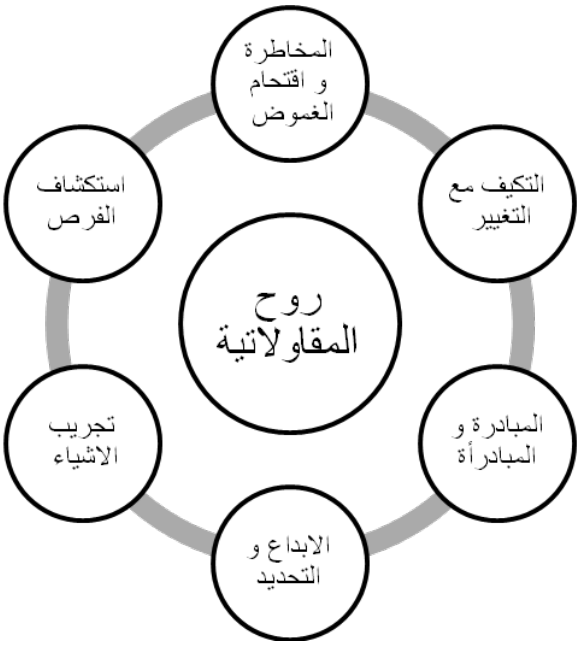

المصدر **(بشير، ع، سمير، ح، 2019، ص 15)**

من خلال الشكل رقم (01): تتمثل العوامل المتعلقة بالروح المقاولاتية من تجريب اشياء جديدة واستكشاف الفرص وإغتنامها في الوقت المناسب بالاضافة إلى المبادرة والابداع والتجديد في مجاله وكذلك تحمله للمخاطرة واقتحامه للغموض

2. المصطلحات المتعلقة بالروح المقاولاتية:

كثيرا ما يتم الخلط بين هذه المصطلحات في حين أن لكل منها مفهومه الخاص وهي: (روح المؤسسة، التوجه المقاولاتي، النية المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، الشغف المقاولاتي، الفكر المقاولاتي).

1.2 روح المؤسسة:

تعرف بأنها مجموعة من المواقف العامة والإيجابية إزاء مفهوم المقاول والمؤسسة، أما روح المقاولاتية فهي مرتبطة أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة المحاولة والتجربة لأشياء جديدة أوالقيام بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية التغيير وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولاحتى الدخول في مسار مقاولاتي فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة، وبعمق أكبر تتطلب الروح المقاولاتية تحديد الفرص، وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة. **(سلامي، م، 2008، ص، 13)**

2.2 التوجه المقاولاتي:

ليس من السهل وضع تعريف واحد مشترك، فلكل باحث يعرف المفهوم حسب وجهة نظره، فقد اختلف تعريفه حتى بين الباحثين في نفس التخصص، ولكن كانت نقطة الإجماع بينهم أن:

– التوجه يقع في ذهن الشخص الذي يطورهوهومرتبط بالمرور إلى العمل في مجال المقاولة.

– يرى (ك. بريات) (C. Bryat, 1993) أن التوجه هو إرادة فردية تتحول الى إنشاء مؤسسة.

– يعرفه تومسون (Thompson, 2009): اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص انه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واعي للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل.

– وبالنسبة لـ كران، (J.M. Crant, 1995) التوجه المقاولاتي يعرف بأحكام الفرد على احتمال امتلاك مؤسسته الخاصة، يؤكد (تونس) (A. Tounes) على أنه: وبالرغم من أن التوجه المقاولاتي إرادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وإدراكية لكنها تبعا للظروف الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية.

(مشطة، ص، تبغة، ص، 2020، ص29)

وقد أعطى Bird تعريف التوجه المقاولاتي والذي اعتبره "على أنه حالة العقل التي توجه انتباه الشخص وعمله نحوالعمل الحر بدلا من العمل التنظيمي".

(بن يحيى، م، حاج سليمان، هـ، 2021، ص29)

3.2 النية المقاولاتية:

النية هي اليوم مفهوم متعدد التخصصات، تم استخدام هذا المفهوم في الأصل في علم النفس للتنبؤ بالسلوك، وتأتي النية من الفعل اللاتيني intendere الذي يعني "الميل نحو".

(Makapaou , 2019 , p139)

كما تحمل معنى بالعزم لتنفيذ فعل ما، وتعني أيضا الإرادة، أما النية المقاولاتية فعرفت حسب (A.Tounes) على أنها: الرغبة المقاولاتية التي ترافقها الرغبة في تنفيذها، التي تتوقف بدورها عل قدرات الفرد في تنفيذ كا الإجراءات المرتبطة بسيرورة المقاولاتية والتي تضمن له النجاح فيما بعد.

(مشطة، ص، تبغة، ص، 2020، ص 29-30)

على هذا الأساس تلعب النية المقاولاتية دور الوسيط أوالمحفز الذي يمهد إلى عملية إنشاء مؤسسة من طرف الفرد، فالنية تتركز على فكرة أن أي عمل مدروس يكون مسبوق بنية القيام بسلوك معين. لذلك تمر نشأة المنظمة بعدة مراحل تبدأ بالفكرة ثم النية وتنتقل نحوأخذ القرار الفعلي لإنشاء المؤسسة. **(بن أشنهو، س، يوسف، س. بن حبيب، ع. 2018، ص 270)**

وتعد النية المقاولاتية المفتاح الوحيد لفهم عملية إنشاء مؤسسة، فهي تشير إلى نية الفرد لبدء عمل جديد أوأنها الرغبة الواعية والمعتمدة لإنشاء مشروع جديد، وتعتبر النية المقاولاتية تمثيل إدراكي للإجراءات التي سيتم تنفيذها من قبل الأفراد لإقامة مشاريع مستقلة جديدة ولخلق قيمة جديدة داخل الشركات القائمة، ولهذا يعبر عنها على أنها الوعي والعزم المخطط التي تؤدي للإجراءات الضرورية لإنشاء مؤسسة. **(بوسيف، س، 2018، ص24)**

كما تستخدم للتنبؤ بالسلوك المقاولاتي باعتبار أن المقاولاتية عملية مقصودة يخطط الأفراد لها إدراكيا لتنفيذ سلوكيات التعرف على الفرص، وخلق المشاريع وتطويرها. **(بن حكوم، ع. 2021، ص 8)**

4.2 الثقافة المقاولاتية

هي عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من طرف مجموعة من فرد أومجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، لإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيم، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط، واتخاذ القرارات والمراقبة وهناك ثلاث أماكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة وهي: ألأسرة، المدرسة، المؤسسة.

(بوعلاق، ر، بودجاجة، س، 2022، ص24)

وتعرف كذلك: على أنها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية التي تصيغ المسار المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد فهي التي تنظم الممارسة التسييرية وتوجهها لتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا وهي التي تعطي للمقاولة ميزاتها التنافسية والتي تؤثر على سلوك أعضائها وتحدد كيفية تعامل فريق العمل مع بعضهم البعض ومع الأطراف الموجودة في بيئة أعمالها. **(فصولي، أ، غيدة، ف، 2021، ص699)**

5.2 الشغف المقاولاتي:

يعرف الشغف المقاولاتي هو حالة وجدانية شديدة في المقاول مصحوبة بمظاهر معرفية وسلوكية يعيشها على طول السيرورة المقاولاتية، وبالاستناد على نموذج سيرورة بناء المؤسسة المعد من طرف (برويات، 1993) الذي يهتم بثلاث مراحل السيرورة المقاولاتية: الإنطلاقة، الإلتزام وإبقاء المؤسسة على قيد الحياة، ويعتبر شغف المقاول لدى العديد من المؤلفين وكأنه مرض الروح، يتطلب البحث عن الدواء، شبه بالهيئة التي بمقدورها السيطرة على من يختبرها والتي تسيطر على حياته الفيزيولوجية والتأثير على سلوكياته.

ويعتبر فالراند **(Vallerand)** من بين الباحثين الأوائل الذين استكشفوا الشغف للنشاط، حيث عرف الشغف على أنه نشاط يحبه الشخص، ويجده مهما، والذي من أجله يستثمر الوقت والطاقة الازمين، ويميز فالراند **(Vallerand)** بين ثلاث معايير لاعتبار النشاط شغوف:

- حب النشاط.
- تقدير النشاط.
- استثمار الوقت والطاقة في النشاط. **(بن موسى، س، 2023، ص 55)**

6.2 الفكر المقاولاتي:

الفكر المقاولاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعليم العالي نظرا لتقاطعيهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد، فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أوالخصائص المقاولاتية. **(Zaidi, H, Abdelhamid, B, 2021, p93)**

3. مقومات الروح المقاولاتية:

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولاً من جهة، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

1.3 المقومات الشخصية: هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته، وهي السمات الذاتية، السمات السلوكية. **(بن شهرة، م، 2017، ص 32)**

2.3 المقومات البيئية:

أ- المحيط الاجتماعي:

يعتبر المحيط الاجتماعي عنصراً مهماً في الدّفع نحوإنشاء المؤسسة نظرًا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي مايلي:

- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها، ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

- **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الإعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد.

ب- الجهات الداعمة:

نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة، وقد رأينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحوالمقاولاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشؤوا مؤسسات بعد، ولعل من أهم الهيئات الداعمة على المستوى الوطني:

- **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ:** مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة، يستفيد الشباب من خلال إنشاء مؤسسة.

- **الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:** مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل على تحقيق الأثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي إذ تعمل على تمويل مشاريع البطالين البالغ سنهم 30 و40 سنة.

- **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:** تمثل أحد أجهزة الحكومة لمحاربة البطالة من مهامها تسيير جهاز القرض المصغر. **(معيزي، ن، بوزرب، خ، 2017، ص 68)**

ج- مراكز البحث العلمي:

يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، من خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي، سواء على مستوى التدريس أوبتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة. **(بدراوي، س، 2015، ص 76)**

د- حاضنات الأعمال الجامعية:

تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أوما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هوتبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق.

وذلك من خلال:

- ✓ احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة والطالبات.
- ✓ توفير فرص عمل للطلبة والطالبات.
- ✓ المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي.
- ✓ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.

وفي الجزائر هناك نقص واضح في إنشاء مثل هذه الحاضنات، فمن التجارب المعتبرة تجربة جامعة منتوري بقسنطينة، تعد تجربة رائدة على المستوى الوطني لإنشائها دار للمقاولاتية سنة 2006 تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات اخرى مثل جامعة تلمسان التي تم فتح فيها مسارات تكوينية لما بعد التخرج والماستر حول المقاولاتية والإبداع في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير.

وبهذا تعد حاضنات الأعمال الجامعية كقاعدة أساسية، ومقوم فعال لروح مقاولاتية الطلبة الذين يدرسون بالجامعة. **(بن شهرة، م، 2017، ص ص 34-35)**

الشكل رقم (2):مقومات الروح المقاولاتية

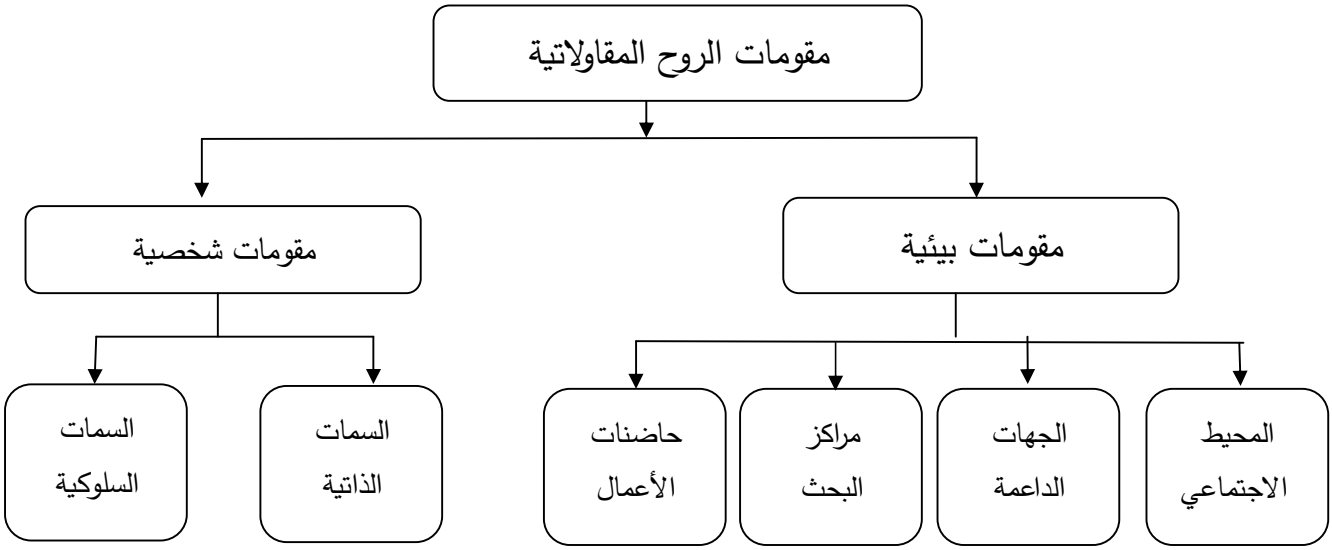

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على ما سبق

4. **العوامل المؤثرة على روح المقاولة لدى الطالب:**

تتأثر روح المقاولة بعدة عناصر وبالإعتماد على العوامل المؤثرة على روح المقاولة تتمثل في الهوية الماضية، التعليم، وروح المقاولة لدى أعضاء هيئة التدريس.

1.4 الهوية الماضية: تتأثر روح المقاولة بالخلفية الإجتماعية لدى الفرد بحيث أن وجود أبوين مقاولين يعتبر دافع لإكتساب روح المقاولة، هذا الماضي يمكن أن يكون نوعا من الاستعداد الذي سيتم تطويره خلال التكوين العالي، ومنه يمكن للتعليم العالي أن يقدم فرصة لتطوير روح المقاولة الطالب ليس لديه ماض في بيئة المقاولاتية.

2.4 التعليم: وجد العديد من الباحثين الذين يسعون إلى إقامة روابط بين التعلم المقاولاتي وروح المقاولة أمثال أن روح المقاولة ليست فطرية أومكتسبة ولكنها مبنية، فهي تجمع بين الهوية الماضية وأيضا المواقف والمهارات التي يمكن أن يعمل عليها التعليم والتدريب فالتعليم المقاولاتي وفقا من شأنه أن يعزز المعرفة حول كيفية إطلاق وإدارة مشروع تجاري جديد، وتمكين الطلاب من اكتساب الخبرات في سياق عمل حقيقي وتشجيع المواقف المؤيدة للمقاولاتية وروح المقاولة وتشير العديد من الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي للتعليم على المقاولاتية وروح المقاولة خاصة على طموح الطلاب في تنظيم المشاريع، وتحفيزهم على اختيار مهنة المقاولاتية تتوقف على تاريخهم التعليمية، عن طريق التأثير على سلوكيات الطلاب مثل تأثيره إيجابيا على الحاجة الإنجاز وموضوع السيطرة، أوعن إدراك الفعالية الذاتية لروح المقاولة وبين بأنه لا ينبغي أن يقتصر التدريس على نقل المعرفة، ولكن على تطوير بناء المهارات والمواقف المؤيدة إلى المقاولاتية، أما فيما يخص التعليم العالي، فيجب أن يكون الدور

التقليدي للجامعات كمدارس لإنتاج ونقل المعرفة أكثر مقاولا، والتي بوجوبها بأن لا يظل التدريب المقدم للطلاب ملتزما بالمعرفة، ولكن يجب أن يؤدي أيضا إلى الخبرة. **(غريب، ص، 2022، ص 34).**

3.4 المعلم المقاول: هم معلمون لديهم شغف بالتدريس بحيث يتميزون بأنهم ملهمون ومنفتحون وواقعيون ومرنون ومسؤولون جدا ويستمعون جدا ويستطيعون تسخير الأفكار وتطبيقها ويمكنهم العمل مع الطلاب. كما يقوم المعلم المقاول بدعم عمليات التعلم الفردية للطلاب وتطوير مهاراته الشخصية.

ويتميز المعلم المقاول أيضًا بكونه قائدًا في مجموعته، فهولاينتظر بالضرورة أوامر الآخرين، كما يجب أن يكون لديه أيضًا رؤية مفتوحة لأفكار جديدة. ومن بين الأدوار التي يقوم بها المعلم المقاول نجد:

– محاولة تطوير نهج المقاولاتية في التدريس والتعلم، فهوبحاجة إلى خلق بيئة تمكن الابتكار في تعليم المعلمين وممارسة التدريس.

– استخدام تقنيات التعلم المقاولاتي التربوية في عملية التعليم.

– تنظيم دعم العملية ومواد ملموسة للمساعدة في تنفيذ تعليم المقاولاتية.

– يقوم بجمع ملاحظات الطلاب بشكل منهجي لأن حماسة المتعلم هومحرك مهم لتنفيذ عملية التعليم المقاولاتي.

– اعتماد برامج تدريب المقاولاتية والتي تحفز الطلاب على تطوير معارفهم الخاصة والمهارات والمواقف.

– إعطاء المجال للمتعلم لمناقشة وبحث عملية التعلم وتقييمه لها. **(غريب، 2022، ص 35)**

5. ركائز الروح المقاولاتية:

يعتبر الباحث جيروم أوارو(Hoareau Jerome) أن نجاح المشاريع المقاولاتية يستند بشكل رئيسي إلى الموارد الداخلية للمقاولة، وعلى أربع ركائز أساسية تُعدّ مهارات غير مادية (Narroze, 2003)، لكنها قابلة للتعلم والتطوير، وهي كما يلي:

1.5. الرؤية (Vision):

هي النظرة الثاقبة للمقاول لدعم تنفيذ أعماله، فهي ترتبط بدرجة عالية بسمات وخصائص داخلية مثل الحدس والبصيرة، لفهم الاحتياج واقتناص الفرص في الفجوات التي يتفاداها الآخرون ويرونها كمشاكل، فأول شيء يعني به المقاول ليصل للقوة المطلقة لهذه الركيزة هو: التطوير الذاتي والتحسين المستمر "من حيث القدرة على تحديد مراكز القوة وتحويل نقاط الضعف لصالحه في ظل تقييم الأهداف والانجازات اليومية والمقارنة بين ذلك على المدى الطويل، فتكون الوجهة جلية والهدف مجزئ ضمن خطة عمل تؤدي الغرض من حيث السبق والتمييز في خلق القيمة المرجوة.

2.5 الدافع (Mouvation):

يعتبر الدافع هوالحافز الباعث لاستثمار الروح المقاولاتية الكامنة لدى المقاول بالمبادرة بالتغيير الحاسم. فكر في هذا الأخير في بادئ الأمر بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس للتحرر من القيود الداخلية، والخوض في مجال العمل الحر للبحث عن الاستقلالية وإثبات الذات وتحقيقها. أما بعد الإنشاء، فتقترن قوة الدافع بعنصر الحافز المغذي للروح المقاولاتية لتحقيق التصور وضمان الاستمرارية، حيث تستدعي مصلحة المقاول أن يكون الحافز دائما موجودا للمواصلة إنجاح الرسالة الشخصية ورسالة المؤسسة على حد سواء.

3.5 المرونة (Flexibility):

في وسط متغيرات سريعة كالعولمة والتجارة الإلكترونية وثورة الاتصالات، يكون المقاول بصدد مواجهة انفتاح عالمي كبير يتطلب منه مرونة منه أي سرعة الانتقال في التفكير ويتحلى بذلك من خلال:

- قدرة المقاول على التكيف مع تغير المعطيات.
- القدرة على إدارة المخاطر والتخطيط للمخاطر والأزمات من خلال إيجاد الحلول البديلة الناجعة.
- اتخاذ القرارات المناسبة والفعالة في أقصر مدة ممكنة للرد بسرعة على التغيرات الطارئة.
- القدرة على إدارة الوقت، فالزمن فاصل حاسم في مجال الأعمال ومكلف جدا.

4.5. الاتصال (Connection):

تضم بيئة عمل المقاول تشكيلة واسعة الأبعاد من الأفراد والمؤسسات تعدد منهم على سبيل الذكر لا الحصر الآتي:

- فريق العمل
- التعريف بالمؤسسة
- الشركاء
- الموردين
- المستثمرين
- الزبائن
- المنافسين
- مؤسسات الدعم
- المؤسسات القانونية

والتواصل معهم بأسلوب ونمط واحد يجعل المقاول في مكان يخاطب منه صنف واحد من الناس، في حين أن النجاح هوالتميز، فالتميز به الاستماع للمتغيرات المحيطة لاستغلال فرص التحديث وتوسيع رساميله المجتمعية من خلال بناء العلاقات والشبكات والمحافظة على التواصل

المستمر، ويحرص على امتلاك مهارات الاتصال الجديدة والتعامل حسب ما تستدعيه العلاقة والموقف في الحالة، والتمكن من تحديد نوع الأسئلة المنهجية الملائمة للذهنيات المحيطة، فالقادرة على إنجاز الأهداف والاستمرار في النجاح تتوقف على قاعدة الاتصالات لتحقيق التفاعل المطلوب بين البيئة الداخلية والخارجية معا، وبين أهداف المقاول وتوقعات المجتمع.

(مشطة، ص، بتغة، ص، 2020، ص 33 ص 34)

6. مستويات تنمية الروح المقاولاتية:

يدعي فريسترايت (Verstraete, 2003) أنه لفهم الظاهرة المقاولاتية والتشجيع عليها، يجب معالجتها على ثلاث مستويات وهي:

1.6. المستوى المعرفي (Cognitive level): وهوالجانب العاطفي النفسي للفرد المقاول (الطالب محل الدراسة)، وكل مايتدخل في بناء عقليته وذهنيته، ونيته المقاولاتية (من معرفة، تصورات، مشاعر، معتقدات، نوايا...) والتي في الأخير تجعله صاحب روح مقاولاتية تدفعه لاختيار النشاط المقاولاتي كخيار مهني.

2.6. المستوى الهيكلي (Structural level): وهويتوافق مع كل السياقات المؤثرة على الفرد المقاول من خلال كل العناصر المحفزة والمشجعة للروح المقاولاتية (الجامعة، النوادي...).

3.6. المستوى السلوكي الوقائعي (Praxeological): وهومختلف سلوكيات المؤسسة/الفرد المقاول، والتي تشمل مختلف مواقف المقاول اتجاه منافسيه ومختلف علاقات التبادل بينهما.

(بوحجر، ر، 2020، ص ص 140، 141)

7. أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين:

يجب إعلام وتطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وتحسيسهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني، والمساهمة في الحد من مشكلة البطالة خاصة لدى الشباب، حيث قامت الدولة بإنشاء المقاولاتية في أغلب الولايات، بحيث تهدف إلى إعلام الطلبة بصفة خاصة، والبطالين بصفة عامة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستغلال الامتيازات التي توفرها الدولة، من خلال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، كما تقوم دار المقاولاتية بشرح جميع البرامج المتعلقة بدعم الشباب لإنشاء مؤسسة وكيفية الاستفادة منها وتحفيزهم على العمل لاستغلال مؤهلاتهم، وتطبيقها في الميدان الاقتصادي. **(شراطي، ن، د س، ص13)**

8. دور الأستاذ الجامعي في غرس الروح المقاولاتية:

ترتبط ثقافة المقاول لدى الطلبة الجامعيين بمجموعة من القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة التي يكتسبها الطلبة باحتكاكهم مع متغيرات بيئة عيشهم، والتي من أهمها الجامعة حيث يتأثر الطلبة بشكل مباشر بالأفكار والثقافة التي يكتسبونها من محيط الجامعة في سلوكياتهم. وهنا يأتي دور

الأستاذ بصفته المشرف، المحفز، الداعم، والموجه للطلبة الجامعيين في بلورة أفكارهم إلى إنشاء مقاولات ناجحة من خلال تحفيزهم وثقتهم في مشاريع واقعية وتوجيه سلوكهم إلى اكتسابهم للنفس ومساعدتهم على صياغة أفكارهم بطريقة إبداعية.

(منصوري، هـ، بن عياد، م، بن مصطفى، ر، 2022، ص 252)

من جهة أخرى، يمكن القول إن أساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية، العملية، الثقافية، التقدمية والإبداعية المهمة والقوية في المجتمع. فالخريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل ومواكبة النشاطات والتغيرات وعدم تركه يصطدم بمفاجآت سوق العمل والوقوع في شبح البطالة. وهذه المهنة تقع في عاتق الأستاذ الجامعي الذي يلعب دورًا كبيرًا في نشر الوعي وتغيير بعض القيم أوالأفكار مثل اعتقاد الطالب الجامعي بأن مجرد حصوله على الشهادة الجامعية أنه بإمكانه الحصول على الوظيفة، وإنما توعيته بأن الشهادة الجامعية ما هي إلا تأشيرة لدخول سوق العمل دائما وعوض أن ينتظر من سوق العمل أن يمنح

له فرصة العمل وتجنبه معاناة لمدة طويلة من البطالة أوشغل مناصب عمل لا تتماشى مع مستواه العلمي، يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الإعتماد على النفس وذلك من خلال إنجاز مشروع جديد أوإنشاء مؤسسة خاصة بفضل ما تعلمه في الجامعة من معارف علمية ومهارات وقدرات إضافة إلى توفر كل الإمكانيات الازمة لذلك وبالتالي قد يكون حقق طموحاته التي تعود عليه بالفائده وعلى المجتمع الذي ينتمي إليه، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن الأستاذ الجامعي يلعب دورا هاما في غرس التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، ويقصد بذلك بروز الإرادة الفردية والاستعداد الفكري لدى الطالب الجامعي في إنشاء مشروعه الخاص.

(منصوري، هـ، بن عياد، م، بن مصطفى، ر، 2022، ص253)

9..تجارب غربية في دعم الروح المقاولاتية:

1.9 التجربة الأمريكية: قامت الولايات المتحدة الأمريكية بعدة أعمال لبث الروح المقاولاتية في الطالب، أهمها:

أ- تنظيم أسبوع للمقاولاتية كل عام بهدف تحفيز الشباب عمومًا والطلاب خصوصًا على ممارسة العمل المقاولاتي من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: ألعاب الإنترنت، ورش العمل المختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة مقاولاتية.

ب- تصميم مواقع تعليمية على الإنترنت تتيح التعرف على قدرات الطالب، والتفاعل مع الأساتذة المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة في المقاولاتية ومهاراتهم، فضلاً عن المراكز المقاولاتية المنتشرة في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من المقاولين، وكذلك المساعدات المقدمة في مجال تقنية المعلومات والاتصال. **(بن شهرة، م، 2017، ص 42)**

كما تقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية، وبصفة خاصة جامعة جنوب كاليفورنيا التي تعد أول جامعة تطرح أول برنامج علمي حديث ومتطور في المقاولاتية سنة 1971.

ثم تبعتها بقية الجامعات داخل وخارج أمريكا، بل قامت هذه الجامعات بتنظيم مسابقات لتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب، حيث تمنح جامعة يال yale الأمريكية جوائز تصل قيمتها إلى خمسين ألف دولار من خلال المنافسة على أفضل خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم مبلغامن المال للبدء في المشروع للطالب الناجح، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة للمقاول بالجامعة.

ج- تقوم الحكومة الأمريكية بحملات إعلامية واسعة النطاق تتناول قصص نجاح لمقاوليين، بهدف تشجيع الطلبة من مختلف السنوات على تنمية الاستعداد والتوجه الايجابي نحو العمل المقاولاتي، والمساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال جعلها مسؤولية كل فرد نحوالعمل المقاولاتي ويوظف الآخرين.

كما قامت الحكومة الأمريكية بخطط وبرامج استراتيجية لدعم المنشئات الصغيره، وهذا لتحفيز الطالب على الإنشاء وعدم الخوف من القيود الحكومية:

- منح إعفاءات ضريبية للمشروعات الصغيرة تصل إلى 20.%
- إنشاء جهاز حكومي مركزي عام 1953م تحت مسمى الإدارة الإتحادية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في التجارة الإلكترونية
- تفعيل دور إدارة المنشآت الصغيرة لدعمها ماليا وفنيا. **(بن شهرة، م، 2017، ص43)**

2.9. التجربة اليابانية:

قامت اليابان بعدة أعمال لغرس الروح المقاولاتية في الطالب كي يصبح مقاولا أهمها:

- أجرت السلطات اليابانية عمليات إصلاح واسعة النطاق في النظام التعليمي، كما قامت الجامعات اليابانية بعقد تحالفات إستراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال والإدارة.
- أعطت الجامعات الاستقلالية التامة دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من أجل تحسين التقنية، وتطوير الموارد البشرية فيها، وتقليص الفجوه بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء منظمات أعمال مقاولاتية جديدة لجيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع والابتكار.
- استعمال وسائل الإعلام بطريقة مكثفة لنشر الروح المقاولاتية لدى الطلبة وكافة فئات المجتمع.
- تقديم جوائز مالية وشهادات تقدير للمتميّزين في المشاريع المقاولاتية بجامعة "إيشكاوا".
- إتاحة وسائل اتصال متنوعة، مع عقد لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء في مجال المقاولاتية.

نجد أن التجربتين الأمريكية واليابانية تُعدّان من بين التجارب الأكثر فاعلية، وذلك لأنها تميّزت عن باقي التجارب في نشر الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي من خلال:

– الاستفادة من دور الجامعات في تعزيز مفهوم المقاولاتية، والذي لم يقتصر فقط على مساندة المقاولين وتشجيع مشروعاتهم وابتكاراتهم ودعمهم، ولكن أيضًا من خلال تدريس مقررات في المقاولاتية، وإنشاء تخصصات علمية تُعنى بتعليم المقاولاتية كتخصص جامعي.

– لم تكتفِ التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية بنشر الروح المقاولاتية في التعليم العالي فقط، بل جعلت منها جزءًا من التعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، لغرس مفهوم المقاولاتية في نفوس الناشئة في مرحلة مبكرة.

– استعانت التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية بوسائل الإعلام، من خلال حملات إعلامية منظمة، لدعم الروح المقاولاتية لدى أفراد المجتمع بأسره، ومنهم الطلبة الجامعيون.

(بن شهرة، م، 2017، ص. 43)

10. تجارب عربية في دعم الروح المقاولاتية:

تعد الدول العربية متأخرة جدًا في مجال المقاولاتية، ومن بين الدول التي حاولت غرس الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي نذكر التجربة السعودية وكذا التجربة البحرينية، حيث تُعدّ هذه الأخيرة من أهم التجارب العربية الناجحة في دعم الروح المقاولاتية، إذ انعكست آثارها على الدول العربية الأخرى.

1.10. التجربة السعودية:

لقد تميّزت التجربة السعودية، رغم حداثتها، بتوفير بيئة ملائمة لنموالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تعدد جهات وصناديق دعم هذه المشروعات، ودعم المشروعات المقاولاتية الخاصة بالمرأة كنموذج للأسر المنتجة، بالإضافة إلى منح قروض ميسّرة.

دون فوائد، بجانب الترويج لإنتاجها ومبتكرات المقاولين من خلال إشراكهم في المحافل الدولية للمقاولاتية، ودعم حصول بعضهم على جوائز تقديرية. وكانت نتائج هذه التجربة كالآتي:

– سعت إلى القضاء على البطالة.

– اهتمت بنشر ثقافة المقاولاتية من خلال المراكز المختصة بالمقاولاتية وحاضنات الأعمال فقط.

– عقدت مؤتمرات بالاشتراك مع الغرف التجارية، وتشارك في المؤتمرات الدولية الخاصة بالمقاولاتية.

– تقدم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشاريع المقاولاتية.

– ركزت بشكل أكبر على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

– ركزت على الطلاب، والشباب الخريجين، وكذلك المرأة.

– أغفلت استخدام وسائل الإعلام في نشر ثقافة الجودة.

– تعاني من ضعف التواصل بين المقاولين وخبراء المقاولاتية.

نستنتج أن التجربة السعودية ركزت على دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب، وأهم ما يميزها تقديم قروض ميسّرة دون فوائد، وهذا يُعدّ محفزًا فعّالًا للطالب الجامعي المسلم كي يهتم بالعمل المقاولاتي أكثر.

2.10. التجربة البحرينية:

تعد التجربة البحرينية من التجارب الرائدة في دعم الروح المقاولاتية، حيث تم اتخاذ مملكة البحرين كمركز إقليمي رئيسي للمنطقة العربية من المركز الإقليمي في الهند، وتم إنشاء مركز في البحرين يُسمى "**الآرسيت**" (Arceit) سنة 2000، والذي يهدف إلى تطوير وتنمية الطاقات في المنطقة العربية من أجل ترويج الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المقاولين، حيث تُنظم نشاطات الآرسيت من قبل مكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا بمملكة البحرين، إلى أقصى درجة من التعاون بين المشاركين.

ومن هنا نجد أن التجربة العربية قد ركزت على دعم الروح المقاولاتية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دون التركيز على طلبة الجامعة، حيث لم تُعطِ الحكومات العربية الاستقلالية التامة للجامعة كي يستطيع الطالب أن يبدع في العمل المقاولاتي عكس الدول الغربية التي ركزت على الطالب الجامعي وكيفية غرس العمل المقاولاتي لديه في الجامعة. **(بن شهرة، م، 2017، ص 45-46)**

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل مفهوم الروح المقاولاتية، مقوماتها، والعوامل المؤثرة فيها، باعتبارها عنصرًا أساسيًا في تعزيز المبادرة والابتكار لدى الطلبة. كما تم التطرق إلى دور الجامعة والأستاذ الجامعي في غرس هذه الثقافة من خلال المناهج والتكوينات العملية، تم أيضًا استعراض بعض التجارب الناجحة، سواء في الدول الغربية التي دمجت المقاولاتية في منظومتها التعليمية، أوفي بعض الدول العربية التي بدأت في تبني سياسات لدعم روح المقاولة لدى الطلبة، خلص الفصل إلى أن تنمية الروح المقاولاتية في الجامعة تُعد ضرورية لتمكين الطلبة من خوض عالم الأعمال بمهارات وقدرات تنافسية عالية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.المنهج المتبع في الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

1.2 التعريفات الإجرائية للمفاهيم

2.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية

3.2 الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية

4.2 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

5.2 أدوات الدراسة الاستطلاعية

6.2 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7.2 حساب صدق الاتساق الداخلي للرووح المقاولاتية

8.2 حساب ثبات الروح المقاولاتية

3. الدراسة الأساسية

1.3 أهداف الدراسة الأساسية

2.3 الحدود المكانية والزمانية لإجراء الدراسة الأساسية

3.3 مجتمع الدراسة (وخصائص عينة الدراسة)

4.3 عينة الدراسة الأساسية

5.3 الأساليب المستخدمة في الدراسة

6.3 المقابلة كأداة داعمة للدراسة

1.المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة كما هي، وتحليلها، والمنهج المقارن لمقارنة نتائجها بين مجموعتين، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع بيانات حول مستوى روح المقاولاتية، كونه يسمح بقياس الظاهرة بشكل منظم وقابل للتحليل الإحصائي، كما تم دعم النتائج من خلال مقابلة مع بعض الطلبة، بغرض الإجابة عن التساؤلين الأخيرين لإشكالية الدراسة ولفهم أعمق لواقع الطلبة والوقوف على الدعم الأكاديمي والعوامل المؤثرة على الروح المقاولتية لديهم.

مجتمع الدراسة:

بعد الزيارة الميدانية لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مستوى الأمانة العامة تم جرد مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد طلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير806، وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 845.

2. الدراسة الاستطلاعية:

1.2 التعريفات الإجرائية للمفاهيم:

الروح المقاولاتية: هي الميزة التي تجعل الأفراد أكثر إرتباطا بالمبادرة والنشاط وعرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة فهي تتطلب اغتنام الفرص وجمع الموارد اللازمة من أجل تحويلها لمؤسسة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على فقرات استبيان الروح المقاولاتية وتحليل نتائج المقابلة.

المقاولاتية: السلوك أوالتوجه الذي يعكس استعداد الطالب لإنشاء مشروع خاص، وقد تم التعرف عليها من خلال إجابات الطلبة في الاستبيان والمقابلة.

2.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم العناصر الأساسية في البحث العلمي، لأنها تساعد الباحث في كسب المعلومات حول التطبيق على العينة الأساسية في مدى استجابتهم للإستبيان وتهدف إلى:

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- التأكد من مدى إمكانية تطبيق الدراسة.
- الكشف عن الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

3.2 الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية:

أ- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت التي تقع شرق المدينة، بقسم علم النفس، والفلسفة والأرطوفونيا.

وكذلك في كلية الآداب واللغات جامعة ابن خلدون تيارت التي تقع غرب المدينة، بقسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

ب- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من 20 فيفري 2025 إلى غاية 27 فيفري 2025.

4.2 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية: لقد شملت الدراسة الاستطلاعية عينة قدرت بـ 40 مفردة إحصائية من طلبة علوم اجتماعية وطلبة علوم اقتصادية ماستر1، ماستر2.

الجدول رقم (02): توزيع عينات الدراسة الاستطلاعية حسب متغير (الجنس، السن، التخصص، المستوى)

المتغير		التكرار	النسب المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	22	52,4	40
	أنثى	18	42,9	
السن	أقل من25 سنة	32	76,2	40
	من 25 سنة فأكثر	08	19,0	
التخصص	علوم اجتماعية	15	35,7	40
	علوم اقتصادية	25	62,5	
المستوى	ماستر 1	26	61,9	40
	ماستر 2	14	33,6	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه: أن نسبة الذكور كانت أعلى حيث بلغت 52,4%، بينما كانت نسبة الإناث 42,9%، مما يدل على تمثيل جيد للجنسين مع تفوق طفيف للذكور.

أما بالنسبة لمتغير السن، فإن أغلبية أفراد العينة تقل أعمارهم عن 25 سنة بنسبة 76,2%، في حين أن الذين يبلغ سنهم 25 سنة فأكثر بلغت نسبتهم 19,0% فقط. وبخصوص التخصص، فقد شكل طلبة العلوم الاقتصادية النسبة الأكبر بـ 62,5%، مقابل 35,7% لطلبة العلوم الاجتماعية.

أما فيما يخص المستوى الدراسي، فإن نسبة طلبة ماستر 1 كانت 61,9%، بينما بلغت نسبة ماستر 2 حوالي 33,6%، مما يدل على مشاركة أكبر من طلبة السنة الأولى ماستر.

5.2 أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تم استخدام الإستبيان كأداة أساسية للبحث وجمع المعلومات كما تم الإعتماد على الملاحظة، التي تعتبر أداة مساعدة في كثير من الدراسات خاصة إذا كان الباحث فردا من أفراد المجتمع محل الدراسة فهذا يسهل عملية الكشف عن الوقائع والوصول إلى المعرفة والمعلومة المطلوبة وهوماينطبق على هذه الدراسة. ويتشكل الإستبيان الخاص بالدراسة من عشرين فقرة ويتضمن البيانات والمعلومات الشخصية والمتمثلة في (الجنس، السن، التخصص، المستوى الدراسي) وعن سبب اعتمادنا على هذه المتغيرات راجع للدراسات السابقة منها دراسة (بن شهرة محجوبة 2017)، دراسة (بن ساحة نسيمة 2020).

لقد قمنا بتصميم الإستبيان بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع، واعتمادا على عمليتي البناء والتجميع، سيتم شرح ذلك، تشكل الإستبيان في مجمله من 20 فقرة:حيث تم أخذ الفقرات (01، 09) من دراسة (مهدي فتيحة، 2024)، دراسة (سعود وسيلة، فرحات عباس، 2020) الفقرات (11، 12) ودراسة (بشير عبد المجيد، سمير حفظ الله 2019)، الفقرات (7,13)، ودراسة إيدر حنيني، براح محمد2021، الفقرات (10، 11)، ودراسة الجودي محمد علي 2014، الفقرات (08، 10) (تم تعديل بعض الفقرات)، أما بخصوص الفقرات المتبقية (2، 3، 4، 5، 6، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20) تمت بعملية البناء من طرف الطالبة.

تم الاعتماد كذلك على المقابلة نظرا لقدرتها على توفير معلومات معمقة وتفصيلية حول آراء الطلبة وفضلا عن تمكين الباحث من التفاعل المباشر مع المستجوبين فقد تم إجراء مجموعة من المقابلات مع عينة من الطلبة الجامعيين مستوى ماستر حيث شملت هذه العينة خمس عشرة طالبا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية ولغرض تحقيق تنوع في الآراء والمقاربات، تم توسيع دائرة العينة لتشمل أيضا خمس عشرة طالبا وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية، وذلك من أجل الوقوف على مدى تباين أوتقارب وجهات النظر بين طلبة الكليتين.

وقد تم إجراء هذه المقابلات بشكل فردي حيث تم تسجيلها بعد الحصول على الموافقة المسبقة من المشاركين، مع التأكيد على سرية المعلومات واحترام خصوصيتهم. وتم لاحقا تحليل نتائج المقابلات.

6.2 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

صدق أدوات الدراسة: للتحقق من صدق أدوات الدراسة اعتمدنا على الصدق الظاهري الخاص بالمحكمين وكذا الصدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق الظاهري: تم بناء الإستبيان الخاص بالروح المقاولاتية وقد تم عرضه بصفة أولية على الأستاذ المشرف الذي أعطى الموافقة لإعتماده في الدراسة، ثم تم عرضه على 05 محكمين من ذوي الإختصاص

نموذج التحكيم (نظر الملحق رقم 01)، الجدول رقم (03) يبين نسبة قبول المحكمين لفقرات التي تقيس موضوع الروح المقاولاتية.

الجدول رقم رقم (03): يوضح نسب اتفاق المحكمين على فقرات مقياس الروح المقاولاتية

الفقرة	نسبة الإتفاق
01	%100
02	%80
03	%100
04	%100
05	%100
06	%100
07	%100
08	%100
09	%80
10	%100
11	%100
12	%100
13	%100
14	%60
15	%80
16	%100
17	%100
18	%100
19	%100
20	%80

من أجل معرفة إذا كانت العبارات تقيس أولا تقيس فقد اعتمدنا على النسبة المئوية حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الفقرات التي وافق عليها المحكمين بنسبة **100%** بلغت حوالي 15 فقرة،

أما عدد الفقرات التي وافق عليها المحكمين بنسبة 80% كانت 04 فقرات، أما بالنسبة 60% فكانت عددها فقرة واحدة.

– هناك بعض التعديلات التي قمنا بها على بعض فقرات الإستبيان من خلال ملاحظات الأساتذة المحكمين.

–الجدول رقم (04):يوضح فقرات الإستبيان قبل التعديل وبعده:

رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
02	أنا مثابر للوصول الى أهدافي لإنشاء مشروعي	أثابر بجهد للوصول لإنشاء مشروعي الخاص
03	لدي القدرة على المخاطرة وتحمل النتائج	لدي القدرة على المخاطرة وتحمل النتائج الناجمة عن مشروعي
05	أعتقد أن المقاولاتية هي طريق لتحقيق الاستقلالية المالية	أجد أن المقاولاتية هي طريق لتحقيق الاستقلالية المالية
08	تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك	أمتلك القدرة على إدارة مشروعي بكل أريحية
09	هل تعرف أجهزة الدعم – ansaj – angem nasda	لدي إطلاع على أجهزة الدعم – Ansej Nasda– Angem
10	المشاركة في ملتقيات تدور حول المقاولاتية	أسعى دائما للحضور أوالمشاركة في ملتقيات حول المقاولاتية
11	تعتبر القروض الربوية حاجز أمام انشاء مؤسستك	اعتبر القروض الربوية حاجز أمام الشباب لإنشاء مؤسسة
14	تدريس مقاييس مشجعة على انشاء وتسيير مؤسسة	أدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير مؤسسة
19	التخمين فعليا في إنشاء مشروع خاص بعد التخرج	أفكر جديا في إنشاء مشروع خاص بعد التخرج

7.2 حساب صدق الاتساق الداخلي للرووح المقاولاتية:

الجدول رقم (05): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الروح المقاولاتية

رقم الفقرة	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية
01	0,242
02	0,297
03	0,544**
04	0,412**
05	0,574**
06	0,580**
07	0,474**
08	0,592**
09	0,571**
10	0.210
11	0.455**
12	0.564**
13	0.415**
14	0.550**
15	0.562**
16	0.103
17	0.604**
18	0.400**
19	0.650**
20	0.586**

من الجدول السابق نلاحظ أن جل معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات الكلية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 و0,05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,40 بينما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط أعلى من 0,65 وهذا يدل على أن هذه الفقرات متسقة داخليا، كما نلاحظ من نفس الجدول أن الفقرات: (01)، (02)، (10)، (16) غير دالة وسيتم حذفهم في الدراسة الأساسية.

ثبات أدوات الدراسة:

8.2 **حساب ثبات الروح المقاولاتية:**

الجدول رقم (06): يوضح ثبات الروح المقاولاتية

\	طريقة ألفا
الروح المقاولاتية	0,81

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ 0,81 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإستبيان وصلاحية للقياس ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

3. **الدراسة الأساسية:**

1.3 **أهداف الدراسة الأساسية:**

- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية.
- إعادة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة.
- الخروج بجملة من المعطيات والاقتراحات يمكن التأسيس عليها مستقبلا للبحث فيها.

2.3 **الحدود المكانية والزمانية لإجراء الدراسة الأساسية:**

الحدود المكانية: قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية بجامعة ابن خلدون بتيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، وكذلك كلية الآداب واللغات، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

الحدود الزمنية:تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 07 أفريل إلى غاية 30 أفريل 2025.

3.3 مجتمع الدراسة (وخصائص عينة الدراسة):

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة ماستر 1 وماستر 2 في تخصصات العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون –تيارت – خلال السنة الجامعية 2025/2024.

4.3 عينة الدراسة الأساسية:

توزيع أفراد العينة الأساسية:

الجدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	67	%41,9
أنثى	93	%58,1
المجموع	160	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث كانت مرتفعة مقارنة بالذكور حيث قدرت بـ58,1**%** والذكور كانت 41,9**%** من المجموع الكلي.

الجدول رقم (08): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	126	8,8%7
من 25 سنة فأكثر	34	,3%21
المجموع	160	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة أقل من 25 سنة بنسبة مرتفعة حيث قُدّرت بـ 78,8%، مقارنة بالفئة أكثر من 25 سنة التي كانت نسبتها 21,3%.

الجدول رقم (09):يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ماستر 1	104	%65,0
ماستر 2	56	% 35,0
المجموع	160	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة مستوى ماستر 1 حيث بلغت نسبتهم: 53,1**%**، مقارنة بفئة ماستر 2 التي قدرت نسبتهم ب 46,9 **%**.

الجدول رقم (10): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	85	%53,1
علوم اقتصادية	75	%46,9
المجموع	160	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تخصص علوم اجتماعية كانت مرتفعة مقارنة بالتخصص علوم اقتصادية حيث قدرت نسبتها ب 53,1**%**، في حين أن تخصص علوم اقتصادية بلغت النسبة 46,9**%**.

أ. التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساسية:

.صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (11): يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للروح المقاولاتية:

رقم الفقرة	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
03	0,544**
04	0,412**
05	0,574**
06	0,580**
07	0,474**
08	0,592**
09	0,571**
11	0,455**
12	0,564**
13	0,415**
14	0,550**
15	0,562**
17	0,604**
18	0,400**
19	0,650**
20	0,386**

من الجدول نلاحظ أن جل معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 و0,05 حيث كان الحد الادنى لمعاملات الارتباط 0,3 بينما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط أعلى من 0,65 وهذا يدل على أن هذه الفقرات متسقة داخليا، حيث تم حذف الفقرات غير دالة بعد الدراسة الاستطلاعية.

ب. ثبات أدوات الدراسة:

الجدول رقم (12): يوضح ثبات استبيان الدراسة الأساسية

/	قيمة ألفا
الروح المقاولاتية	0,76

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أدوات الدراسة تتمتع بقيم مقبولة إحصائيا للقيام بالدراسة حيث قدر ثبات الروح المقاولاتية بـ.0,76

5.3 الأساليب المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية لوصف عينة الدراسة واستخراج الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وكذا اختبار فرضيات الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أداة البحث.
- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة صدق الداخلي لأدوات الدراسة ولاختبار صحة الفرضيات.
- اختبار **t** لعينيتن مستقلتين:لاختبار الفرضيات المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وقمنا بالمعالجة الإحصائية عن طريق استعمال برنامج الحزم الإحصائية الـ **SPSS.**

6.3 المقابلة كأداة داعمة للدراسة:

تم اعتماد مقابلة نوعية تهدف إلى تعميق الفهم حول تأثير بعض العوامل المحيطة بالطالب على تنمية روحه المقاولاتية. شملت المقابلة سؤالين مفتوحين موجهين لعينة قصدية من طلبة ماستر في تخصصات العلوم الاجتماعية والاقتصادية.

تمحور السؤال الأول حول: كيف يؤثر المحيط الاجتماعي عليك كطالب ماستر لتنمية الروح المقاولاتية؟ والذي هدف إلى استكشاف مدى تأثير البيئة الاجتماعية (الأسرة، الأصدقاء، المحيط العام) في تشكيل الدافعية نحو المبادرة وإنشاء المشاريع.

أما السؤال الثاني فقد تناول: كيف تؤثر العوامل الأكاديمية عليك كطالب في تنمية الروح المقاولاتية؟ بهدف الوقوف على دور التكوين الجامعي والمحتوى الأكاديمي والدعم المؤسسي في تحفيز الطالب لتبني توجهات مقاولاتية.

وقد ساعدت هذه المقابلة في الحصول على نتائج داعمة، تساعدنا في معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة ماستر في كلا التخصصين.

قد شملت عينة المبحوثين 30 طالبا وطالبة تخصص علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية من مستويات مختلفة (ماستر 1، ماستر 2).

الفصل الخامس: عرض الحالات و مناقشة الفرضيات

1.عرض نتائج الدراسة

1.1 عرض نتائج التساؤل الأول

2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية

3.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

4.1 عرض نتائج الفرضية الرابعة

5.1 عرض نتائج الفرضية الخامسة

6.1 عرض إجابات الطلبة على أسئلة المقابلة

2. مناقشة نتئج الدراسة

1.2 مناقشة نتائج التساؤل الاول

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.2 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5.2 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6.2 مناقشة نتائج المقابلة (إجابات الطلبة)

3. الاقتراحات والإسهامات

خاتمة

1.عرض نتائج الدراسة

1.1 عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول: ما مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة ماستر (علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية) ؟

للإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا اختبار ت لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13):عرض نتائج التساؤل الأول

/	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المجالات	
الروح المقاولاتية	62,36	8,17	48	37,33.....16	ضعيف
				58,67...37,34	متوسط
				80....58,67	مرتفع

أظهرت نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لروح المقاولاتية لدى طلبة ماستر العلوم الاجتماعية والاقتصادية بلغ (62.36)، وهي قيمة تقع ضمن الفئة التي تمثل المستوى المرتفع (من 58,67 إلى 80)، وبناء على ذلك، يمكن القول إن مستوى روح المقاولاتية لدى أفراد العينة مرتفع.

2.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير الجنس، للتأكد من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار ت لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): عرض نتائج الفرضية الأولى

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة **t**	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	62,74	7,48	0,59	198	0,30
أنثى	62,05	8,71			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه: لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى روح المقاولاتية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "t" (0.59) عند مستوى دلالة (0.30) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين الذكور والإناث في متوسطات روح المقاولاتية غير معنوية إحصائيا، وهوما يعني أن مستوى الروح المقاولاتية متقارب بين الجنسين في عينة الدراسة.

3.1 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير السن، للتأكد من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار ت لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): عرض نتائج الفرضية الثانية

السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من 25 سنة	62,4	7.92	0.74	198	0.34
من 25 سنة فأكثر	63,19	9.10			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه: لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى روح المقاولاتية تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة "t" (0.74) عند مستوى دلالة (0.34) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفروق العمرية غير معنوية إحصائيا، وأن السن لا يؤثر بشكل واضح على مستوى الروح المقاولاتية لدى أفراد العينة.

4.1:عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (16): عرض نتائج الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الثالثة على أنه:لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير التخصص، للتأكد من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار ت لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علوم اجتماعية	61.73	8.73	1.091	198	0.83
علوم اقتصادية	62.99	8.26			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه: لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى روح المقاولاتية تعزى لمتغير االتخصص، حيث بلغت قيمة "t" (1.091) عند مستوى دلالة (0.83) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الطلبة لايختلفون في مستوى الروح المقاولاتية باختلاف التخصص لدى أفراد العينة.

5.1 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على انه:لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الروح المقاولاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، للتأكد من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار ت لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): عرض نتائج الفرضية الرابعة

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ماستر 1	**62.21**	**7.70**			
ماستر 2	**62.64**	**9.03**	**0.35**	**198**	**0.187**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه: لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى روح المقاولاتية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "t" (0.187) عند مستوى دلالة (0.35) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الطلبة لايختلفون في مستوى الروح المقاولاتية باختلاف المستوى الدراسي لدى أفراد العينة.

ملاحظة: الجداول أعلاه المدرجة أعلاه هي مخرجات برنامج spss الموجودة في قائمة الملاحق

6.1 عرض نتائج المقابلة (إجابات الطلبة):

– كيف يؤثر المحيط الاجتماعي على تنمية مستوى الروح المقاولاتية لديك كطالب ماستر ؟

– كيف تؤثر العوامل الاكاديمية على تنمية مستوى الروح المقاولاتية لديك كطالب ماستر ؟

طلاب العلوم الاقتصادية (طالبين)

الطالب 1: (أنثى)

المحيط الاجتماعي: كاين بزاف ناس في العائلة تاعي داروشاريع صغار كيما خالتي لي عندها محل خياطة شجعوني نبدا نخمم نولي نخدم على روحي.

العوامل الأكاديمية: قريت بزاف على المقاولاتية، وعجبني كيفاه نقدر نكون مديرة نفسي خاصة كي درنا مذكرة تخرج حول مشروع مصغر.

الطالب 2: (ذكر)

المحيط الاجتماعي: صحابي كامل يخدموحرين كي نشوفهم ينجحوونقارن روحي بيهم نتحمس ونخمم ندير حاجة كيما هوما.

العوامل الأكاديمية: الأساتذة تاعنا كي يهدرونا على المقاولاتية ولا كي يجيبولنا أصحاب مشاريع يحكولنا تجاربهم هاد الشي يخليني نحس بلي نقدر نديرها.

طلاب العلوم الاجتماعية (03 طلبة)

الطالب 1: (ذكر)

المحيط الاجتماعي: المحيط تاعي دايماً يقولي "ما تبقاش تستنى الدولة"، ولاّت عندي رغبة نخلق خدمتي بيدي.

العوامل الأكاديمية: المواد اللي نقراوهم خلوعندي وعي اجتماعي كبير نقدر نخدم مشروع يحل مشكل اجتماعي وفي نفس الوقت نربح منو.

الطالب 2: (أنثى)

المحيط الاجتماعي: نشوف بزاف ناس من تخصصات مختلفة بداومشاريع ونجحوا نقول علاه حتى انا؟

العوامل الأكاديمية: في الماستر تعلمت نحلل الحاجات الاجتماعية وهادي فتحتلي بزاف أفكار لمشاريع نقدر نديرها.

الطالب 3: (أنثى)

المحيط الاجتماعي: في الدار يشجعوني نكون مستقلة ماديا وهاد الدعم خلاني نفكر نفتح مشروعي.

العوامل الأكاديمية: كاين تفتح في الجامعة على عالم المقاولاتية والورشات لي يديروهم يساعدونا نفهموالواقع.

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2 مناقشة التساؤل الأول:

تشير نتائج التساؤل حسب نتائج الجدول رقم (13) أنه تم التوصل إلى أن مستوى الروح المقاولاتية مرتفع لدى طلبة ماستر علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (62,36)، وهي نتيجة تدل على أن أفراد العينة يمتلكون مستوى عالي من السمات المقاولاتية كـ: الاستقلالية، المبادرة، الإبداع، وتحمل المخاطر، وهي خصائص تؤكد استعدادهم لخوض غمار العمل المقاولاتي مستقبلا.

تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، على غرار:

دراسة (الجودي محمد علي، 2015) التي بينت أن طلبة التعليم العالي لديهم استعداد مرتفع للإنخراط في أنشطة مقاولاتية، خاصة إذا تم دعمهم ببرامج تعليم مقاولاتي فعالة.

دراسة (سمية عطية، ليليا مويسي، 2018) بعنوان دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولة لدى الطلبة الجامعيين، التي أظهرت أن هناك مستوى مرتفع من الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في مختلف التخصصات الإنسانية والاجتماعية.

كما دعمت دراسة (وهِيبة سراج، عائشة عميش، جميلة بغداوي، 2023) التي هدفت إلى التعرف على مدى مساعمة التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي كتوجه استراتيجي للتنمية الاقتصادية، تبنت نفس الفكرة، مؤكدة أن الطلبة يمتلكون قدرا معتبرا من الدافعية نحوإنشاء مشاريع خاصة، وذلك بفعل برامج التكوين المقاولاتي المدمجة في الجامعة.

وأكدت كذلك دراسة (مهدي مراد، 2018) تحت عنوان:أثر برامج التعليم المقاولاتي على تعزيز روح المبادرة والنية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية، أن الطلبة الجامعيين يطورون طموحات مهنية شخصية من خلال التعرض للتكوين المقاولاتي، ما يرفع لديهم الإحساس بالكفاءة الذاتية والقدرة على إنشاء مشاريع مستقبلية.

وبالعودة إلى نتائجنا، يمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من الروح المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاجتماعية والاقتصادية بطبيعة التكوين الأكاديمي الذي يتضمن موادا تفتح آفاق التفكير، كما أن الظروف الاقتصادية وسوق العمل قد تلعب دورا في دفع الطلبة لتبني توجهات مقاولاتية كحل بديل عن الوظيفة التقليدية وبالتاليتم إثبات أن المستوى مرتفع حسب نتائج الدراسة.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تشير نتائج الفرضية الأولى حسب نتائج جدول (14): إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة ماستر علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية :

(Sig = 0.30) وهي أكبر من 0.05، وبالتالي، ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية، مما يدل على أن الذكور والإناث لا يختلفون في مستوى الروح المقاولاتية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، من بينها:

دراسة (كسنة محمد، قهيري فاطنة 2017) بعنوان دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر، حيث أكدت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الروح المقاولاتية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) أكبر من 0.05، كما أظهرت دراسة:(حجاين فوزية، 2022) تحت عنوان تأثير السمات الشخصية والعوامل الموقفية على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي تشير نتائج الدراسات إلى أن الروح المقاولاتية تتشكل بناء على عوامل أخرى مثل التكوين الجامعي، البيئة التعليمية والاجتماعية، التوجهات الشخصية، وأن الجنس ليس عاملا مؤثرا بشكل كبير في تطوير مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة.

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتائج الفرضية الثانية على أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة ماستر علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية تعزى لمتغير السن، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (Sig = 0.34) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى روح المقاولاتية باختلاف الفئات العمرية لدى الطلبة. وعليه، تُرفض الفرضية البديلة وتُقبل الفرضية الصفرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بوحاجي عبد القادر، 2024) بعنوان "تأثير العوامل الديموغرافية على نية إنشاء المشاريع الناشئة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2"، والتي أشارت إلى أن متغير السن لا يؤثر بشكل دال إحصائيا على نية إنشاء المشاريع الناشئة، وأرجعت ذلك إلى تشابه البيئات الجامعية والتجارب المقاولاتية بين مختلف الفئات العمرية داخل الوسط الجامعي، وكذا دراسة (قوجيل محمد، 2022) تحت عنوان "محددات النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ورقلة"، والتي هدفت الى تحديد العوامل المؤثرة في النية المقاولاتية وكانت النتائج المتوصل إليها بعد التحليل الإحصائي إلى أن متغير السن لا يؤثر بشكل دال إحصائيًا على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية المختلفة في نيتهم للانخراط في مشاريع مقاولاتية مستقبلا، تشير هذه النتائج إلى أن العامل الأساسي في تنمية روح المقاولاتية لا يرتبط بالسن بقدر ما يرتبط بطبيعة التكوين الجامعي، والسمات الشخصية، والدوافع الداخلية نحوالعمل الحر.

4.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تشير نتائج الفرضية الثالثة من خلال نتائج الجدول رقم(16) تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة ماستر علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0,83) وهي أكبر من 0.05، وبالتالي، تُرفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية، مما يدل على أن التخصص لا يغير في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة: (هارون سميرة، 2021)، التي أجريت على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية، حيث لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في النية المقاولاتية تعزى لمتغير التخصص. كما دعمت دراسة: (مسيخ أيوب، 2022) هذه النتيجة، حيث بينت أن التخصص الأكاديمي لا يشكل عاملاً مؤثرًا في توجهات الطلبة نحوالمقاولاتية، وفي سياق مماثل ما توصلت إليه دراسة (فرحي محمد، قسول كمال، 2021) إلى أن محددات الروح المقاولاتية مثل الكفاءة الذاتية

والاتجاهات الشخصية، لها تأثير أكبر على الروح المقاولاتية من التخصص الأكاديمي، مما يعزز الفكرة بأن العوامل الشخصية تلعب دورا أكثر أهمية في تشكيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة، بناء على هذه النتائج يمكن القول أن تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة يتطلب التركيز على تنمية المهارات والكفاءات الشخصية، بغض النظر عن التخصص الأكاديمي.

5.2 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تشير نتائج الفرضية الرابعة من خلال نتائج الجدول (17): تم التوصل إلى أن مستوى الدلالة المحصل عليه هو0.187 أي أكبر من (0.05) فإن النتيجة تعتبر غير دالة إحصائيا، هذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين الطلبة في روح المقاولاتية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، قد يكون المنهاج الأكاديمي في السنتين متشابها إلى حد كبير، مما يؤدي إلى مستويات متقاربة من روح المقاولاتية بين الطلبة، لها تأثير أكبر من المستوى الدراسي كما دلت دراسة (خيتاتي أمينة، حمادي نورة 2024) بعنوان "أهمية التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"، أشارت إلى وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مع امتلاكهم طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من روح المقاولاتية لديهم ومع ذلك لم تذكر الدراسة فروقا دالة بين مستويات الماستر المختلفة، أما (دراسة مداني وفاء، قنون أمين) بعنوان "دور الجامعة في تنمية روح المقاولاتية أظهرت أن التعليم العالي له تأثير كبير على تنمية روح المقاولاتية بين الطلاب، دون الإشارة إلى فروق بين مستويات الماستر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الماستر 1 والماستر 2.

من التفسيرات المحتملة لهذه النتائج نستطيع القول بأن التكوين الأكاديمي في كلتا السنتين لا يتضمن فروقا جوهرية في المحتوى المتعلق بريادة الأعمال أوتنمية الروح المقاولاتية، ما يجعل تأثير المستوى التعليمي محدودا في هذا الجانب.

6.2 مناقشة نتائج المقابلة:

أولا: العوامل الأكاديمية المؤثرة في تنمية روح المقاولاتية:

من خلال تحليل إجابات الطلبة حول مدى تأثير الجوانب الأكاديمية على تنمية الفكر المقاولاتية، تم استخراج المحاور الآتية:

العلاقة بين التكوين الجامعي والفكر المقاولاتي

أظهرت معظم إجابات الطلبة في كلا التخصصين أن المسار الأكاديمي ساهم بشكل متفاوت في تطوير فكرهم المقاولاتي. طلبة الاقتصاد أشاروا إلى استفادتهم من مقاييس مثل "التسويق" و"تسيير المشاريع"، حيث قال أحدهم: " استفدت من الجامعة في تعلم الكثير من استراتيجيات التسويق حيث أصبحت أفكربعد التخرج في تحقيق الاستقلالية في عمل ما خاص بي."

بينما أكد طلبة العلوم الاجتماعية أن تخصصهم زودهم بقدرة على فهم الواقع الاجتماعي وتحليله، مما ساعدهم في توليد أفكار لمشاريع ذات بعد اجتماعي، مثلما صرح أحدهم:"تعلمت فهم الجتمع وفهم أفراده مما جعلني هذا افكر في مشاريع تلبي الاحتياجات."

تشجيع الأساتذة ودورهم في التحفيز

عبر بعض الطلبة عن دور الأستاذة في تشجيعهم على أن يكونوا منتجين ومبادرين، كما قال أحدهم: "شجعنا الأساتذة على أن نكون منتجين لا مجرد مستهلكين، وهذا في حد ذاته يغد قوة ومصدرا للتميز." بينما رأى آخرون أن التوجيه الأكاديمي يبقى غير كافٍ على مستوى تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية.

أهمية التربصات والأعمال التطبيقية

صرح عدد من الطلبة، خاصة من العلوم الاجتماعية، بأن التربصات الميدانية ساعدتهم في فهم الواقع وإبراز مهارات تنظيمية يمكن استثمارها في مشاريع مستقبلية، قالت طالبة: "علمتني التربصات كيف أواجه الواقع، وكيفية انجاز مشروع يجمع بين البعد الاجتماعي والاقتصادي في آن واحد."

ثانيا: تأثير المحيط الاجتماعي في تنمية الروح المقاولاتية

من خلال تحليل إجابات الطلبة حول مدى تأثير العوامل الاجتماعية على تنمية الروح المقاولاتية، تم استخراج المحاور الآتية:

دعم العائلة وتأثيرها

أغلب الطلبة أشاروا إلى أن دعم العائلة كان من أبرز عوامل التحفيز، خاصة لدى طلبة الاقتصاد، في قول أحد الطلبة: "أجد كامل محيطي يشجعني، وخاصة عائلتي يفرحون كثيرا بفكرة أن أنشئ مشروعا خاصا بي." في حين قالت طالبة اخرى من العلوم الاجتماعية: "الوالد كان دائما يردد اعتمدي على نفسك وقد حفزتني هذه الكمة على التفكير في الاستقلالية."

تأثير الأصدقاء والتجارب المحيطة:

أبرز عدد من المشاركين أهمية رؤية نماذج ناجحة في المحيط القريب، سواء أصدقاء أوزملاء.

حيث صرح الطلبة قائلين: " الوالدة دائما تقول وتكرر الأفراد مثلك من ولا شيء أبدعوا." "دائما أفكر أنا وصديقاتي ونقول لما لا تكون عندنا ماركة خاصة، هذا الشي يحفزني كثيرا."

دور مواقع التواصل الاجتماعي:

عدة طلبة أشاروا إلى أنهم استلهموا أفكارا من مشاريع ناجحة على وسائل التواصل الاجتماعي.

صرحت طالبة قائلة: " لي صديقة شاركت أعمالها على منصة انستغرام فأصبحت لديها نقطة بيع أولين لأن فتحت محل صغير."

وهذا يؤكد الدور المتزايد للمنصات الرقمية كمصدر إلهام للمبادرات المقاولاتية بين الطلبة.

وفي قول طالب:

" لقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تحفيزي على التفكير في إنشاء مشروع حاص، خاصة عندما أرى شبابا في سني ينجحون ويؤسسون مشاريعهم."

المقارنة بين التخصصين

من خلال تحليل الأجوبة، يظهر أن طلبة العلوم الاقتصادية يمتلكون قاعدة معرفية تقنية حول التسيير والتسويق، ما يمنحهم ثقة أكبر في إمكانية إطلاق مشاريعهم الخاصة. في حين أن طلبة العلوم الاجتماعية يبرزون وعيا اجتماعيا وقدرة تحليلية عالية.

الإستنتاج:

يتضح من نتائج المقابلة أن عددا معتبرا من طلبة ماستر1 وماستر 2 في تخصصي العلوم الاجتماعية والاقتصادية يتمتعون بروح مقاولاتية مرتفعة، تتجلى في:

- ✓ الرغبة الواضحة في تحقيق الاستقلالية المهنية
- ✓ التوجه نحوإنشاء مشاريع خاصة،
- ✓ القدرة على استلهام أفكار مبتكرة من الواقع الاجتماعي أومن التجارب الرقمية.

رغم التحديات المرتبطة بنقص التكوين التطبيقي أوضعف البيئة الداعمة داخل الجامعة، إلا أن الطلبة أبانوا عن حماس، إرادة، وثقة في أنفسهم، إلى جانب تأثير إيجابي للمحيط العائلي أوالرقمي لدى البعض.

يبقى الفرق بين التخصصين في نوعية الخلفية المعرفية، لا في حيث:

– يتميز طلبة العلوم الاقتصادية بإدراك تقني لمجال السوق والتسويق،

– في حين يظهر طلبة العلوم الاجتماعية وعيا عميقا باحتياجات المجتمع وقدرة على تحويلها إلى أفكار مشاريع ذات طابع إنساني واجتماعي، وبالتالي، يمكن القول إن الطلبة يمثلون أرضية خصبة لنموالمبادرات المقاولاتية وتطوير المشاريع المستقبلية، في حال تم دعمهم أكاديميا ومجتمعيا بالوسائل المناسبة، فيتضح لنا ان مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة مرتفع، وهذا ما يعزز نتائج التساؤل الأول المتعلق بمستوى روح المقاولاتية لدى طلبة ماستر علوم اجتماعية وعلوم اقتصادية، حيث أظهرت نتائج القياس الكمي ارتفاع المستوى.

3. الإقتراحات والإسهامات:

بناء على الدراسة الميدانية التي قمنا بها وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها نقدم بعض الاقتراحات:

- ضرورة تحسيس الطالب إلى أن المقاولاتية اختيار وليس بديلا في ظل قلة وجود فرص التوظيف خاصة في تخصص علم النفس.
- زيادة الدورات التكوينية لتطوير وبث الروح المقاولاتية لدى الطبة.
- القيام بحملات تحسيسية دورية على مستوى جامعة ابن خلدون لتوعية الطلبة بأهمية العمل المقاولاتي.
- تعريف الطلبة أكثر بحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة، التي تهتم بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحوتحقيقها في أرض الواقع.
- تعريف الطلبة بدار المقاولاتية داخل الجامعة والتي تهدف إلى تشجيع وتعميم الروح المقاولاتية.
- تعميم إدراج مقياس المقاولاتية في مختلف التخصصات (ليسانس، ماستر).
- محاولة جعل البر امج الدراسية في الجامعة تحتوي على جانب ميداني حتى تمكن الطلبة.
- من الاستفادة من الخبرات والتجارب الميدانية ممايشجعهم أكثر ويزرع فيهم الروح المقاولاتية.

خاتمة

خاتمة:

بعد الدراسة النظرية والميدانية لموضوع تقييم مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة ماستر تخصصي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية، تبيّن لنا أن روح المقاولاتية لدى هؤلاء الطلبة تتسم بمستوى مرتفع وهو ما يدل على وعيهم بأهمية المبادرة الفردية، ورغبتهم في تحقيق الاستقلالية المهنية والاعتماد على الذات، مما يعكس توجها إيجابيا نحو ثقافة المقاولة.

وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود عوامل متعددة تسهم في تنمية هذه الروح، لاسيما التكوين الجامعي، والدافعية الذاتية، وكذا الطموح الشخصي لتحقيق الذات والمساهمة في التنمية الاقتصادية. هذا ما يبرز أهمية دعم هذا التوجه من خلال تبني مقاربات تعليمية حديثة تقوم على تعزيز القدرات والمهارات المقاولاتية، خاصة في التخصصات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي، التي كانت تُعد تقليدياً بعيدة عن ثقافة إنشاء المشاريع.

وعليه، يمكن القول أن الجامعة اليوم مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى الاضطلاع بدور استراتيجي في غرس روح المبادرة والمقاولة في نفوس الطلبة، من خلال دمج وحدات تكوينية متخصصة وتشجيع المشاريع التطبيقية، وتوفير فضاءات للحوار والابتكار، بما يجعل الطالب فاعلاً اقتصادياً واجتماعياً قادراً على خلق مناصب الشغل والمساهمة في تقليص معدلات البطالة.

في الأخير، فإن روح المقاولاتية لم تعد ترفا فكريا أو خيارا جانبيا، بل أضحت ضرورة ملحة تفرضها التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، مما يستوجب إعادة النظر في المنظومة التكوينية الجامعية بما يتماشى ومتطلبات السوق، وطموحات الشباب في التغيير وتحقيق الذات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- إيدر حنيني، براح أحمد (2021)، التعليم الريادي ودوره في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة خريجي
الجامعات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار.
- بالراشد نبيل (2023)، تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، الطور الثالث **LMD**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- بدراوي سفيان (2015)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ل م د، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
- بشير عبد الحميد، سمير حفظ الله (2019)، تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية وبناء المشاريع لدى طلبة الجامعة، جامعة العربي التبسي، تبسة.
- بن أشنهو سيد أحمد، يوسف سيد أحمد (2019)، دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاول لدى طلبة ماستر، مقال منشور، المجلة الجزائرية للاقتصاد و الإدارة، للعدد09.
- بن شهرة محجوبة (2017)، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم التسيير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر بجامعة محمد بوضياف.
- بن موسى سمير، محاضرات المقاولاتية للسنة الثانية ماستر تخصص علم النفس، قسم علم النفس، الفلسفة، والأرطوفونيا.
- بن يحي مريم، حاج سليمان هند (2021)، تأثير التدريس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لمتربصي التكوين المهني، مقال منشور، تلمسان.
- بوعلاق رفيقة، بودجاحة سناء (2020)، ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر.
- جميل عبد الجليل، بن دومة بن عمر (2022)، التكوين المقاولاتي في الجامعة الجزائرية، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد06، العدد01.
- الجودي محمد علي (2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير.
- دراجي فوزية (2019)، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة8ماي 1945 قالمة.

- رشيد بوحجر (2020)، إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير.
- سلامي منيرة (2018)، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجيستير في العلوم الاقتصادية.
- سمية عطية، ليليا مويسي (2018)، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولة النسوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة.
- صكري أيوب وبخرون (2017)، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر، الإنجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والأعمال **JFBE**، مقال منشور، الجزائر.
- صورية بوطرفة، بشيرعبد الحميد (2020)، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية، دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية و الإدارية، المجلد04العدد1.
- غريب صلاح الدين، بيت عيسى عيسى (2022)، آليات تطوير وتنمية روح المقاولاتية في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر.
- فصولي أمال، غيدة فلة (2021)، دراسة استطلاعية حول مستوى الثقافة المقاولاتية لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالأخضرية، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد24، العدد02.
- قنون أمين، مداني وفاء (2020)، واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة، مجلة المشكاة في الإقتصاد التنمية و القانون، المجلد5العدد1.
- لفقير حمزة (2017)، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، دراسة حالة مقاول ولاية برج بوعريريج، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، بجامعة أمحمد بوقرة بومرداس.
- مداني وفاء، التعليم العالي وأثره على تنمية روح المقاولة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية.
- مسيخ أيوب (2019)، الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد04، العدد3.
- مشطة صفاء، تبغة صونيا (2020)، نحو البحث عن آليات تطوير المقاولاتية لدى طالبات كلية العلوم الاقتصادية بجامعة مسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر.

- معيزي نجاة، بوزرب خيرالدين (2017)، دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد20، العدد3.
- مهدي فتيحة (2024)، التعليم المقاولاتي وعلاقته بالروح المقاولاتية:دراسة ميدانية على طلبة علم النفس ماستر، بجامعة ابن خلدون، تيارت.
- مهدي مراد (2018)، التعليم المقاولاتي الجامعي بلية لتنمية الثقافة المقاولاتيةفي أوساط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، مقال منشور.
- اليمين فالتة، لطيفة برني (2010)، البرامج التكوينية و أهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية، جراسة إستطلاعية عند طلبة كلية العلوم الاقتصلدية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، ورقة مقدمة للملتقى الدولي، المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال.

المراجع باللغة الأجنبية:

- **Said Ahmed,Idris Rijal.the role of education in foterning Entrepreneirial spirit in the young generation.**
- **Zaidi Hakim,Abdelhamid Bachir,2021,Spreading the entrepreneurial thought and developing the entrepreneurial spirit among university stdents the case of the entrepreneurial house in tabessa and el qued,Journal of economic Grouth and entrepreneurship JEGE,vol4,No5.**

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ (ة)	الدرجة العملية	مؤسسة الإنتماء
عمارة جيلالي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة إبن خلدون -تيارت-
لصفر رضا	أستاذ محاضر (ب)	جامعة إبن خلدون -تيارت-
قندوز محمود	أستاذ محاضر (أ)	جامعة إبن خلدون -تيارت-
ديدة هواري	أستاذ محاضر (أ)	جامعة إبن خلدون -تيارت-

الملحق رقم 02: نسخة من التحكيم

جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و الفلسفة والارطوفونيا

المستوى ماستر 2 / تخصص علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية

اسم ولقب الأستاذ(ة) المحكم:

التخصص:

الرتبة:

جامعة الانتماء:

استبيان للتحكيم

السادة الأساتذة المحترمين،

تحية طيبة وبعد، في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "تقييم مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة الماستر – دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية"تقوم الطالبة بإعداد استبيان موجه لعينة من الطلبة لجمع المعطيات الميدانية.

فؤضعت بين أيديكم نسخة من هذا الاستبيان قصد التقييم، و بإبداء آرائكم العلمية حول:

وضوح وصياغة الأسئلة

مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة

ترتيب المحاور وتسلسلها

أية ملاحظات أخرى ترونها مفيدة

أرجو منكم إعطاء ملاحظاتكم وتوجيهاتكم القيّمة، التي ستساعد على تحسين الأداة وضبطها بما يتوافق مع متطلبات البحث العلمي.

مع فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: هذه تعتبر النسخة الأولية للاستبيان و هو قابل للتعديل بناءً على ملاحظاتكم.

الطالبة: يحياتن هناء الزهراء

السنة الجامعية:2025/2024

الاستاذ المشرف: قرينعي أحمد

ولتحقيق أهداف الدراسة صمم هذا الاستبيان المتكون من مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة، وذلك باستخدام مقياس" ليكرت الخماسي ".

التعريف الإجرائي للروح المقاولاتية: تمثل تلك الميزة التي تدفع الفرد إلى المبادرة، النشاط، عرض الأفكار، والتصرف بمرونة وانفتاح، مع القدرة على اغتنام الفرص وتعبئة الموارد من أجل تجسيد مشروع خاص. ويُقاس هذا المفهوم من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في استبيان أُعد خصيصاً لهذا الغرض.

رقم	عنصر التقييم	الملاحظة /الاقتراح
01	وضوح الأسئلة	
02	صياغة الأسئلة	
03	مدى تغطية الأسئلة لأهداف الدراسة	
04	اللغة و الأسلوب المستخدم	
05	ملاحظات عامة	

عنوان الاستبيان: تقييم مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة الماستر (دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم الاقتصادية)

الغرض من الاستبيان:

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء ومواقف طلبة الماستر في العلوم الاجتماعية والاقتصادية حول روح المقاولاتية ومدى استعدادهم لإنشاء مشاريع خاصة. المعلومات التي يتم جمعها ستُستخدم لأغراض علمية فقط، وستُعامل بسرية تامة

الرجاء وضع علامة (. ✔)في الخانة المناسبة لكل سؤال.

المعلومات الشخصية:

1. **الجنس:**□ ذكر□ أنثى
2. **السن:**□ أقل من 23 سنة□ من 23 إلى 25 سنة□ أكثر من 25 سنة □
3. **المستوى الدراسي:**□ ماستر 1□ ماستر 2
4. **التخصص:** □ علوم اجتماعية □ علوم اقتصادية

الملحق رقم 03: الإستبيان

جامعة ابن خلدون – تيارت –
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم: علم النفس و الفلسفة و الارطوفونيا
تخصص: علم النفس العمل و التنظيم وتسيير الموارد البشرية

تقييم مستوى روح المقاولاتية لدى طلبة الماستر

(دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم الاقتصادية)

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء ومواقف طلبة الماستر في العلوم الاجتماعية والاقتصادية حول روح المقاولاتية ومدى استعدادهم لإنشاء مشاريع خاصة. المعلومات التي يتم جمعها ستُستخدم لأغراض علمية فقط، وستُعامل بسرية تامة.

الرجاء وضع علامة (. ✓)في الخانة المناسبة لكل سؤال.

1. الجنس: □ ذكر □ أنثى

2. السن: □أقل من 25 سنة □ من 25 سنة فأكثر

3.المستوى الدراسي: □ ماستر 1 □ ماستر 2

4.التخصص: □ علوم اجتماعية □ علوم اقتصادية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	لدي الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة من اجل تحقيق الاستقلالية					
02	أثابر بجهد للوصول لإنشاء مشروعي الخاص					
03	لدي القدرة على المخاطرة و تحمل النتائج الناجمة عن مشروعي					
04	استطيع الإبداع و تقديم مشاريع جديدة					
05	أجد أن المقاولاتية هي طريق لتحقيق الاستقلالية المالية					
06	انا قادر على اتخاذ قرارات مهمة لانشاء مشروع خاص بي					
07	اشعر بالتحفيز الكافي لتحقيق اهدافي المتعلقة بالمشاريع الريادية					

08	أمتلك القدرة على إدارة مشروعي بكل أريحية					
09	لدي إطلاع على أجهزة الدعم **Ansej–Nasda–Angem**					
10	أسعى دائما للحضور أو المشاركة في ملتقيات حول المقاولاتية					
11	اعتبر القروض الربوية حاجز أمام الشباب لانشاء مؤسسة					
12	ارى في المقاولاتية حلا لمشكل البطالة					
13	ساهمت البرامج الدراسية في الجامعة على تعزيز الروح المقاولاتية لديك					
14	أدرس مقاييس مشجعة على إنشاء و تسيير مؤسسة					
15	ارى ان الجامعة تقدم فرص لي كافية لتعزيز روح مقاولاتية					
16	ارى ان الفشل جزء طبيعي من مسار العمل المقاولاتي و يجب التعلم منه					
17	اشعر انني امتلك المهارات اللازمة لإدارة مشروع صغير					
18	تشجعك الجامعة على تطوير روح المبادرة و الابداع					
19	أفكر جديا في إنشاء مشروع خاص بعد التخرج					
20	اؤمن ان لدي القدرة على النجاح في مجال ريادة الأعمال					

الملحق رقم 04: مخرجات SPSS

Effectifs

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	**Données**	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	**Définition des valeurs manquantes**	
	Observations prises en compte	
Syntaxe		
Ressources	**Temps de processeur**	
	Temps écoulé	

Remarques

Résultat obtenu		**30-APR-2025 14:18:54**
Commentaires		
Entrée	**Données**	**C:\Users\AYED A\Documents** تفريغ الاستبيانات**.sav**
	Ensemble de données actif	**Ensemble_de_données1**
	Filtrer	**<aucune>**
	Poids	**<aucune>**
	Scinder fichier	**<aucune>**
	N de lignes dans le fichier de travail	**200**
Gestion des valeurs manquantes	**Définition des valeurs manquantes**	**Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.**
	Observations prises en compte	**Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides**
Syntaxe		**FREQUENCIES VARIABLES=**الكلي **/STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.**
Ressources	**Temps de processeur**	**00:00:00.00**
	Temps écoulé	**00:00:00.00**

Statistiques

الروح المقاولاتية

N	**Valide**	**200**
	Manquante	**0**
Moyenne		**62.36**
Ecart-type		**8.174**

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	**Données**	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Traitement des valeurs manquantes	**Définition de manquante**	
	Observations prises en compte	
Syntaxe		
Ressources	**Temps de processeur**	
	Temps écoulé	

Remarques

Résultat obtenu	**30-APR-2025 14:25:50**
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\AYED A\Documents\ تفريغ الاستبيانات.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	200
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(2 1) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الكلي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.01

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الروح المقاولاتية	ذكر	89	62.74	7.480	.793
	أنثى	111	62.05	8.712	.827

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الروح المقاولاتية	Hypothèse de variances égales	1.052	.306	.590	198
	Hypothèse de variances inégales			.600	197.050

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الروح المقاولاتية	Hypothèse de variances égales	.556	.688	1.165
	Hypothèse de variances inégales	.549	.688	1.146

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الروح المقاولاتية	Hypothèse de variances égales	-1.610	2.985
	Hypothèse de variances inégales	-1.572	2.947

Test-t

Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

Remarques

Résultat obtenu		**30-APR-2025 14:27:55**
Commentaires		
Entrée	**Données**	**C:\Users\AYED A\Documents** تفريغ الاستبيانات**.sav**
	Ensemble de données actif	**Ensemble_de_données1**
	Filtrer	**<aucune>**
	Poids	**<aucune>**
	Scinder fichier	**<aucune>**
	N de lignes dans le fichier de travail	**200**
Traitement des valeurs manquantes	**Définition de manquante**	**Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.**
	Observations prises en compte	**Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.**
Syntaxe		**T-TEST GROUPS=**السن(2 1) **/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=**الكلي **/CRITERIA=CI(.95).**
Ressources	**Temps de processeur**	**00:00:00.00**
	Temps écoulé	**00:00:00.02**

Statistiques de groupe

السن		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الروح المقاولاتية	أقل من 25 سنة	**158**	**62.14**	**7.925**	**.630**
	من 25 سنة فأكثر	**42**	**63.19**	**9.104**	**1.405**

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**.898**	**.344**	**-.740**	**198**
	Hypothèse de variances inégales			**-.683**	**58.560**

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**.460**	**-1.051**	**1.421**
	Hypothèse de variances inégales	**.497**	**-1.051**	**1.540**

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**-3.853**	**1.750**
	Hypothèse de variances inégales	**-4.133**	**2.030**

Test-t

Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	**Données**
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Traitement des valeurs manquantes	**Définition de manquante**
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	**Temps de processeur**
	Temps écoulé

Remarques

Résultat obtenu		**30-APR-2025 14:28:36**
Commentaires		
Entrée	**Données**	**C:\Users\AYED A\Documents** تفريغ الاستبيانات**.sav**
	Ensemble de données actif	**Ensemble_de_données1**
	Filtrer	**<aucune>**
	Poids	**<aucune>**
	Scinder fichier	**<aucune>**
	N de lignes dans le fichier de travail	**200**
Traitement des valeurs manquantes	**Définition de manquante**	**Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.**
	Observations prises en compte	**Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.**
Syntaxe		**T-TEST GROUPS=**المستوى(1 2) **/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=**الكلي **/CRITERIA=CI(.95).**
Ressources	**Temps de processeur**	**00:00:00.02**
	Temps écoulé	**00:00:00.02**

Statistiques de groupe

	المستوى الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الروح المقاولاتية	ماستر 1	**130**	**62.21**	**7.700**	**.675**
	ماستر 2	**70**	**62.64**	**9.039**	**1.080**

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**1.757**	**.187**	**-.358**	**198**
	Hypothèse de variances inégales			**-.342**	**123.384**

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**.720**	**-.435**	**1.214**
	Hypothèse de variances inégales	**.733**	**-.435**	**1.274**

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**-2.830**	**1.960**
	Hypothèse de variances inégales	**-2.957**	**2.087**

T-TEST GROUPS=_75;2 1);89_;89_;82_;78_ل)
/**MISSING=ANALYSIS**
/**VARIABLES=_75;**لكلي
/**CRITERIA=CI**(.**95**).

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	**Données**	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Traitement des valeurs manquantes	**Définition de manquante**	
	Observations prises en compte	
Syntaxe		
Ressources	**Temps de processeur**	
	Temps écoulé	

Remarques

Résultat obtenu		**30-APR-2025 14:29:03**
Commentaires		
Entrée	**Données**	**C:\Users\AYED A\Documents** تفريغ الاستبيانات**.sav**
	Ensemble de données actif	**Ensemble_de_données1**
	Filtrer	**<aucune>**
	Poids	**<aucune>**
	Scinder fichier	**<aucune>**
	N de lignes dans le fichier de travail	**200**
Traitement des valeurs manquantes	**Définition de manquante**	**Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.**
	Observations prises en compte	**Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.**
Syntaxe		**T-TEST GROUPS=**التخصص(1 2) **/MISSING=ANALYSIS** **/VARIABLES=**الكلي **/CRITERIA=CI(.95).**
Ressources	**Temps de processeur**	**00:00:00.02**
	Temps écoulé	**00:00:00.02**

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الروح المقاولاتية	علوم اجتماعية	**100**	**61.73**	**8.073**	**.807**
	علوم اقتصادية	**100**	**62.99**	**8.266**	**.827**

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**.045**	**.833**	**-1.091**	**198**
	Hypothèse de variances inégales			**-1.091**	**197.889**

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**.277**	**-1.260**	**1.155**
	Hypothèse de variances inégales	**.277**	**-1.260**	**1.155**

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الروح المقاولاتية	**Hypothèse de variances égales**	**-3.539**	**1.019**
	Hypothèse de variances inégales	**-3.539**	**1.019**

RELIABILITY

/**VARIABLES=** ف3 ف4 ف5 ف6 ف7 ف8 ف9 ف11 ف12 ف13 ف14 ف15 ف17 ف18 ف19 ف20

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	160	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	160	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.768	16

[Ensemble_de_données1] C:\Users\AYED A\Pictures تفريغ الاستبيانات**.sav**

Corrélations

		لدي الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة من اجل تحقيق الاستقلالية	أثابر بجهد للوصول لإنشاء مشروعي الخاص	لدي القدرة على المخاطرة و تحمل النتائج الناجمة عن مشروعي	استطيع الإبداع و تقديم مشاريع جديدة	أجد أن المقاولاتية هي طريق لتحقيق الاستقلالية المالية	انا قادر على اتخاذ قرارات مهمة لانشاء مشروع خاص بي	اشعر بالتحفيز الكافي لتحقيق اهدافي المتعلقة بالمشاريع الريادية	أمتلك القدرة على إدارة مشروعي بكل أريحية
لدي الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة من اجل تحقيق الاستقلالية	Corrélation de Pearson	1	.242	.454**	-.059	-.059	.183	.491**	.435**
	Sig. (bilatérale)		.132	.003	.718	.717	.258	.001	.005
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
أثابر بجهد للوصول لإنشاء مشروعي الخاص	Corrélation de Pearson	.242	1	.344*	.444**	.115	.388*	-.092	.116
	Sig. (bilatérale)	.132		.030	.004	.479	.013	.574	.476
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على المخاطرة و تحمل النتائج الناجمة عن مشروعي	Corrélation de Pearson	.454**	.344*	1	.023	.200	.577**	.505**	.531**
	Sig. (bilatérale)	.003	.030		.888	.217	.000	.001	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
استطيع الإبداع و تقديم مشاريع جديدة	Corrélation de Pearson	-.059	.444**	.023	1	.272	.146	.070	.237
	Sig. (bilatérale)	.718	.004	.888		.090	.370	.667	.141
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
أجد أن المقاولاتية هي طريق لتحقيق الاستقلالية المالية	Corrélation de Pearson	-.059	.115	.200	.272	1	.345*	.123	.242
	Sig. (bilatérale)	.717	.479	.217	.090		.029	.449	.132
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
انا قادر على اتخاذ قرارات مهمة لانشاء مشروع خاص بي	Corrélation de Pearson	.183	.388*	.577**	.146	.345*	1	.101	.305

	Sig. (bilatérale)	.258	.013	.000	.370	.029		.535	.055
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.491**	-.092	.505**	.070	.123	.101	1	.392*
اشعر بالتحفيز الكافي لتحقيق اهدافي المتعلقة بالمشاريع الريادية	Sig. (bilatérale)	.001	.574	.001	.667	.449	.535		.012
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.435**	.116	.531**	.237	.242	.305	.392*	1
أمتلك القدرة على إدارة مشروعي بكل أريحية	Sig. (bilatérale)	.005	.476	.000	.141	.132	.055	.012	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.184	-.111	.170	.099	.327*	.120	.318*	.463**
Ansej-Nasda-Angem لدي إطلاع على أجهزة الدعم	Sig. (bilatérale)	.255	.495	.294	.545	.039	.462	.046	.003
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	-.196	.000	-.297	.025	.362*	-.212	.065	-.075
أسعى دائما للحضور أو المشاركة في ملتقيات حول المقاولاتية	Sig. (bilatérale)	.225	1.000	.063	.880	.022	.189	.691	.644
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.088	.053	.154	.289	.197	.275	.208	.209
اعتبر القروض الربوية حاجز أمام الشباب لانشاء مؤسسة	Sig. (bilatérale)	.588	.744	.343	.071	.224	.086	.198	.195
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	-.080	.164	.231	.118	.433**	.286	.168	.026
ارى في المقاولاتية حلا لمشكل البطالة	Sig. (bilatérale)	.625	.311	.151	.467	.005	.074	.299	.873
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	-.310	-.345*	-.108	-.034	.384*	.069	.018	-.034
ساهمت البرامج الدراسية في الجامعة على تعزيز الروح المقاولاتية لديك	Sig. (bilatérale)	.052	.029	.507	.836	.014	.671	.913	.837
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.218	-.117	.312*	-.045	.187	.224	.650**	.303
أدرس مقاييس مشجعة على إنشاء و تسيير مؤسسة	Sig. (bilatérale)	.176	.474	.050	.784	.247	.164	.000	.057
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	-.162	.041	.057	.121	.335*	.285	-.046	.166
ارى ان الجامعة تقدم فرص لي كافية لتعزيز روح مقاولاتية	Sig. (bilatérale)	.319	.800	.727	.457	.035	.075	.776	.307
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.078	.117	.320*	.217	-.026	.276	.035	.338*
ارى ان الفشل جزء طبيعي من مسار العمل المقاولاتي و يجب التعلم منه	Sig. (bilatérale)	.631	.471	.044	.179	.874	.084	.831	.033
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.178	.387*	.261	.455**	.064	.356*	.167	.316*
اشعر انني امتلك المهارات اللازمة لإدارة مشروع صغير	Sig. (bilatérale)	.272	.014	.103	.003	.695	.024	.303	.047
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
	Corrélation de Pearson	.005	-.090	.146	.141	-.125	.081	.275	.411**
تشجعك الجامعة على تطوير روح المبادرة و الابداع	Sig. (bilatérale)	.976	.582	.370	.386	.441	.619	.086	.008
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
أفكر جديا في إنشاء مشروع خاص بعد التخرج	Corrélation de Pearson	.242	.452**	.603**	.389*	.293	.554**	.188	.367*

	Sig. (bilatérale)	.132	.003	.000	.013	.066	.000	.245	.020
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
اؤمن ان لدي القدرة على النجاح في مجال ريادة الأعمال	Corrélation de Pearson	.263	.287	.238	-.083	.345*	.333*	.185	.274
	Sig. (bilatérale)	.101	.072	.140	.612	.029	.036	.253	.088
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
الروح المقاولاتية	Corrélation de Pearson	.242	.297	.544**	.412**	.574**	.580**	.474**	.592**
	Sig. (bilatérale)	.133	.063	.000	.008	.000	.000	.002	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

الملحق رقم 05: تصريح شرفي خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها : .....

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

بوشلجة هند
دون تنقيط
شهد للمصادقة على الإمضاء
السيد(ة)
الصادرة بتاريخ
من طرف
في قصر الشلالة
رئيس المجلس الشعبي البلدي
06 MAI 2025